الجامعة



X
ويندي باري

دعونا نفكر قليلا...

حول تقرير البعثة الاقتصادية ؟ !

للمحرر الاقتصادي

ظروف البعثة .

..ومن حق البعثة الاقتصادية المصرية أن تفخر دون سائر أعمال حكومة دولة نسيم باشا بالجو الغامض .. أو الاكثر غموضا .. الذى تمتعت بارتدائه !! بين عشية وضحاها .. رأي المصريون أنفسهم أمام بعثة توفد. وأعضاء يعينون ورئيس ينصب من فوقهم .. واذا بالجماعة تسافر .. واذا بها تعود .. وتقرير يقدم .. فيدرس .. ثم يحكم عليه بالبقاء فى ركن معتم .. من درج معين .. حتى يأتى — كما قيل — الوقت المناسب !!

والمصريون لا يعلمون من الامر شيئا. تماما كما لو كان الامر.. لا يعنيهم!!

ويأتي (الوقت المناسب) .. ويمنح التقرير حرية الظهور . فاذا به يفرج عن أزمة . ليست الازمة الاقتصادية المصرية. وانما أزمة المقالات التى أحس الصحفيون بها. .فى جو صاحب الدولة الكتوم !!

فأنت ترى أن (تنفيذ) مشروع البعثة أجرى فجأة. ويحدثنا الاقتصاديون الراسخون أن الامور التي يجرى التنفيذ فيها فجأة لا تخرج الظروف المحيطة بها عن احدى حالتين وهما .

أما أن تظهر الحاجة الى ذلك الامر فجأة... أو أن الامر طرح على بساط التفكير في الخفاء !

ولنبحث معا لاى الحالتين خضعت البعثة الاقتصادية المصرية .. أما أن تكون الحاجة الى مثل هذه البعثة قد ظهرت فجأة فغير مقبول عقلا . ذلك أنها أوفدت لتسوية العلاقات التجارية بين مصر وانجلترا على وجه مرض والعلاقات التجارية بين البلدين اجتازت خلال السنوات الخمس الاخيرة .. شكلا واحدا !

فلنبعد اذن هذا الفرض

بقي الفرض الثانى .. وهو أن بحث مشروع البعثة تم فى الخفاء .. معني ارسال البعثة من مصر لانجلترا.

وهناك ملاحظة هامة اخرى لم تتكلم عنها الصحف حول البعثة التجارية المصرية ..

تلك اننا نعهد فى البعثات ان توفد.. من البلد الذي يعانى مشكلة ما ويرجو حلها .. الي البلد الذى يسبب هذه المشكلة ويرجى من ورائه حلها .. ومن الامور الثابتة ان بعثتنا ذهبت الى انجلترا لتعالج الشئون الاقتصادية التى تهم مصر وانجلترا وتسويها بالشكل الذى يرضى كلا البلدين

ومن الامور الاكثر ثباتا من ذلك ان الميزان التجارى السنوي بين مصر وانجلترا موافق بالنسبة لمصر .. فليس لها اذن ان تطمع فى جعله اكثر توافقا مما هو عليه

أما الطرف الآخر الذي يعانى (المشكلة) حقا — وهي المنافسة اليابانية وعدم توافق الميزان التجارى — فهو بلا شك انجلترا !

وعندئذ تسألنى لماذا لم ترسل البعثه التجارية من انجلترا الي مصر لحل مشكلتها .. فأقول لك أنه لا مانع مطلقا ان توفد البعثة من مصر الى انجلترا ما دامت توفق الى شروط تتخذ فيما بعد شكل معاهده . ترضى الطرفين .ومفهوم فرضا أن الطرف الاول هو الانجليز والطرف الثانى هو الانجليز أيضا ..ما دامت مصر من الوجهة الاقتصادية ازاء انجلترا. .رابحة!!

وما دام .وللمرة الثانية . المصريون لا يعنيهم من الامر شيئا !!

تقرير البعثة

وكل ما أقوله أن بعثتنا أدت واجبها على الوجه الاكمل .. هذا لا شك فيه .. فتفاهمت مع كبار أصحاب المصانع فى منشستر..وكانت لهم مطالب قبلت بعضها وكان لبعثتنا مطالب ترجو قبولها فى مقابل ترحيبها بمطالب الانجليز .. ولكنهم كانوا يعتذرون دائما عن اجابة هذه الرغبات واعتذارهم فى كل حالة هو ..مؤتمر اوتاوه! !

وبديهى ان هذا العذر تافه .ودليل ذلك ان الانجليز رفضوا ان يعدلوا تعريفتهم الجمركيه على البيض المستورد على الوجه الاكثر منطقا

ثم اذا كان المبدأ الجديد الذى يدين به الانجليز هو مبدأ خذ واعط. فلماذا لا يدينون به الآن   شعرر

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١ أغسطس سنة ١٩٣٥

العدد ١٨٣ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ٩

تليفون ٤٣٠٢٨

فتحي عينك يا عصمت.. المشي ده يابنتي آخرته مش كويسة ..

— وأنا باعمل ايه يا تيزه ..؟

— ما اعرفش . . انما مشيك مع سامي ده مش عاجبني أبدا . دى راس البر زى العلبة يا بنتى . وكل واحد فيها عليه لسان زى المبرد . يعنى يعجبك أنهم يكلموا على بنت زيك . عروسة ولها مستقبل . وتقدر تجوز سيده وتاج راسه

— ما اعرفش بأه . أنا ما عملتش حاجه . هو أنا كفرت اللي كلمته مرة ولا اتنين .

— ماليش دعوى . انا عملت اللى علي . الجدع ده مش عاجبني مشيك معاه ياعصمت ده وادناعم كده وعينه سهتانه ولما بيسبلها يابتى عاوزه احط صوابعي فيهم اقلعهم له .

— ليه . . هو عمل لك حاجه يا تيزه !

— ايوه . . عشان مفهمك انه بيحبك . وانه ما بعرفش غيرك . . وهو داير علي حل شعره هنا يكلم دي ويضحك مع دى . ويبعت جوابات لدى . ويعيط لدى . . دى تيزتك رافت هانم ظبطت جواب اول امبارح مع بنتها منيره بعته لها برضه الواد ده وكانت خناقه لرب السما . وعمها درى بالحكاية وحب يروح يضربه ف « العشه » اللى ساكن فيها مع اهله لولا الناس حاشته

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي

— وهززت راسى أذ ذاك لأبدي انكاري للواقعة المنسوبة الى سامى من ارساله خطابا الي منيره واردت ان اقول لعمتى ان سامي لا يتدني الى مغازلة فتاة كمنيره .لولا انني خشيت ان تفهم من استماتتي فى الدفاع عنه حقيقة حبي الشديد له .. واكتفيت بان قلت لها

— ما تصدقيش ياتيزه الحكايه دي .. ده كله كدب .. هم البنات اللى بيجروا وراه واكمنه مش سائل عنهم بيطلعوا عليه الحكايات دي .. ! جواب ده أيه ؟ حد شاف منه حاجه ؟ حضرتك بتقولى أنه بيكلم بنات راس البر ! أهو كلام سمعتيه . انما حد شاف حاجة ؟ ابداً مش ممكن .. أنا عارفه تمام أن سامى مش ممكن يبص لاي بنت فى راس البر

وتركت عمتى سنيه هانم واقفه على باب العشه ثم ابتعدت وأنا أتمتم كدب . . كله كدب ..

كان من المستحيل اقناعى بان سامى علوي ينظر الي أى فتاة أخرى . . كنت أذ ذاك فى السابعة عشر من عمرى . ولم تكن عيناى قد تفتحتا من قبل علي شاب غريب . .

لقد كنت انظر الى الشبان الذين يصادفونني في الطريق كانني استعرض أشباحا غامضة فى حلم هادىء لا معنى له .. حلم طفلة ساذجة ... ولكننى فجأة بعد غروب يوم من أيام شهر يونيو عام ٩١٦ ... في أقصى « بلاج » رأس البر عند ذلك الجزء الناتىء الممتد داخل البحر كنت مستلقية علي ظهرى وأنا بثوب البحر وقد ارحت رأسي على راحتي يدى وأخذت أنظر الي الشمس الهابطة عند الافق في سرعة عجيبة الي الماء كانها تهرب هي الأخرى من حر النهار بعد أن أضرمت فيه النار !

وانقضت ساعات وأنا مستلقية لا أحس بالضجة البعيدة التى بدأت فى « العشة » الكبيرة التى كانت قد اتخذتها احدي الفرق الهزلية مسرحا صيفيا . . . وتعبت يداى من الانثناء خلف رأسى فرفعتها وتحولت الى جانبي..واذا بى ألمح على بعد مني عينين كبيرتين تنظران الى فى رهبة وخشوع كان صاحبها يخشى ايقاظى من نوم هادىء بعد سهرة طويلة شاقة !

وخجلت اذ ذاك من نفسي... وخيل الى فعلا انى كنت نائمة فحاولت أن أستر جسمى العارى. ولكنني تذكرت انى كنت لا أزال بثوب البحر فارتبكت ولحظ هو ذلك فادار ظهره لى وتظاهر بالنظر الى السماء . . السماء التي كانت اذ ذاك مخضبة ببقع حمراء متنقلة مع السحاب كانها أعلام حمراء تخفق فى ليلة عرس !

وقمت من مكانى متجهة الى « العشة » التي كنت أقطنها مع عمتي سنيه . التى كفلتني طفلة بعد أن توفى والدي . . وفكرت أكثر من مرة في ان التفت خلفى لأرى اذا كانت تينك العينان الكبيرتان لا تزالان تنظران الي أم لا ولكنني خجلت . . وجبنت .. . لقد كنت اتمنى أن أراهما تتبعاننى . . . ولذا خشيت أن التفت فيخيب ظني ..ولكنني تشجعت أخيرا والتفت . لقد كان الشاب الغريب . واقفا اذ ذاك بقامته العالية . وكتفيه العريضتين . وصدره المرتفع وقد أعطى ظهره للماء فتكون منه ومن مظهر الطبيعة المحيطة به شبه لوحة كتلك اللوحات الملونة التى تمثل مظاهر البطولة الاغريقية القديمة وأخذ يتتبع أثر خطواتي على الرمل المبتل وأنا أتجه الى « العشة » بتلك النظرات الخاشعة الراهبة الخجلى !

المنكوبة

حتى خيل الى انى ملكة . . . فتباطأت فى سيرى ...!

واعتدنا أن نقضي أناوسامى ساعات منفردة فى نفس ذلك المكان الذى التقينا فيه للمرة الاولى .. أو التقت عيوننا على الاصح .! أسعد ساعات رفقتها ... كنا أحيانا نسبح سويا الى مسافة بعيدة داخل البحر وكنت أتعمد أن أرهق نفسى فى السباحة حتى يبدو التعب علي فيعينني سامى على العودة الي الشاطىء ! كنت أتعمد ذلك لأن سامى لم يفكر يوما ونحن جالسين على الشاطىء في أن يقدم على ما كنت أقرأ أن غيره من الشبان كان يسرع بالاقدام عليه عند أول مقابلة مع فتاة يظهر لها الحب أو تظهره له ...

لم يمد يده يوما لكي يتناول يدى ويضغط عليها. ولم يفكر مرة فى أن يطوقنى بذراعيه القويتين ثم يطبع على فمى .. او وجنتي أو حتي جبيني قبلة طويلة كتلك القبلات التى كنت اشاهدها على اغلفة مجلات قصص الحب الانجليزية التي كنت اكثر من قراءتها فى أوقات فراغى وأنا طالبة اذ ذاك بمدرسة «الارسالية الامريكية »

وذات ليلة اتفقنا على اللقاء على الشاطىء لكى يقرأ لى قصيدة شعر كان يحاول ترجمتها من الانجليزية الى العربية لكي يرسلها الى احدي الصحف اليومية اذ لم تكن قد ظهرت اذ ذاك واحدة من المجلات الاسبوعية التى أراها الآن .. وتمددت الى جانبه واخرج من جيبه الترجمة التى كتبها لقصيدة ذلك الشاعر الانجليزي

كانت ليلة توحى الشعر الى خيال أبعد الناس عن الشعر . اذ كان القمر يتوسط سماء رأس البر وقد أخذ يضمنا أنا وسامى فى شبه شبكة من خيوط أشعته الفضية المتساقطة حولنا ! ليلة أعدت للحب. ووعود المحبين

وأخذ يقرأ لى القصيدة . كان سامى اذ ذاك طالبا فى السنة الثانية بمدرسة المعلمين العليا . ولم يكن اسلوبه من القوة بحيث يسمو الى درجة عالية ولكننى مع ذلك خيل لى ليلتئذ أن الترجمة العربية أقوى بكثير من الاصل الانجليزى . . بل خيل الي أن المعني الذى احتوته القصيدة فى الاصل انما سرق من خيال سامى .. لقد كان سامى صديقي. ورجلي وشاعرى

كانت نظراته عندي. النظرات الحالمة الحنون بمثابة شعر العالم كله .. بل كانت اهدابه عندما تلتقي فى حركات سريعة خجلي كأنها شطرا بيت طويل من الشعر ! ولم يكد ينتهى من قراءة ترجمته على ضوء القمر حتى قلت له

— برافو ياسامي . . انت مدهش والله . . بعد تبييض القصيدة اديني الأصل بتاعها — فسألني

— ليه ؟ — وعندئذ نظرت الي الرمل القريب وتمتمت

— أشيله عندى .. عاوزه أشيله .. حاجة من عندك .. ياسامى .. — ولم يستطع اذ ذاك أن ينظر الي .. بل نظر الى يدى التى كنت قد دفنتها فى الرمل الناعم لشدة اضطرابي. ثم رفعتها بسرعة رأيته يطيل النظر اليها وقد لمعت عيناه بالدموع .. عيناه الواسعتان اللتان خيل الي اذ ذاك أن باقة كبيرة من أجمل الزهور قد عصرت فيهما . .!

وانحنى سامى فى بطء ثم قبل الاثر الذي تركته أصابعي على الرمل..ولكنني أسرعت اذ ذاك فدفنت أصابعى فى شعره الخشن الغزير ثم رفعت رأسه وأنا أقول باكية

— بتعمل كده ليه ياسامى ؟ — فاختلجت شفتاه ... والتقي حاجباه في عبوس خفيف . . وانحدرت قطرة على وجنته السمراء اللامعة من . . من باقة الزهر المعصورة ! ثم تمتم

— باحبك . . — ولم أشعر اذ ذاك الا وأنا أدني وجهى من وجهه واسأله. في همس خافت

— بتحب مين ياسامي . . ؟ .— فأجابني

— باحبك انتى . .— فعدت أكرر سؤالي لكي أوحى اليه أن ينطق بأسمى الذي لم يكن قد نطق به قط من قبل الا مصحوبا بكلمة «هانم» أو « مدموازيل»

— انا مين ؟ — فاجابنى فى طاعة ساذجة

— باحبك انتى ياعصمت ! — فصحت فرحة

— ياروحى — ولم أشعر الا وشفاهنا تلتقى فى قبلة طويلة .. قبلة لم أر مثلها لا فى أغلفة مجلات الحب الانجليزية ولا على لوحات دور السينما الصامتة القليلة التي كنت أتردد عليها

مع عمتي في القاهرة اذ ذاك !

وانقضي وقت طويل وأنا الى جانبه اطيل النظر الى عينيه . وأقرأ شعر نظراته ثم عدت الى «العشة» وأنا أكثر فتيات العالم سعادة . . لم افكر اذ ذاك قط في شيء مما كانت عمتي قد قالته لي . . لم أفكر فيما يمكن أن يثيره «اهل» راس البر من الاشاعات التي تلوث سمعتي وهم يرونني أعود من تلك الجهة النائية في مثل تلك الساعة من الليل مع شاب غريب كيف يمكن أن يخطر لي ذلك علي بال وانا أحب سامي ذلك الحب الهائل الجبار.. لقد كان دمي يغلي في عروقي اذ ذاك محموما بتلك المدة التي قضيتها الى جانب سامي .. كنت احبه . .

وفي اليوم التالي التقينا كعادتنا . . ولم نكد نتحدث قليلا حتى همس سامي في اذني

— الناس بتبص علينا من بعيد ياعصمت . . — فقلت له

— وايه يعني . . ؟

— بابا نزل مصر النهارده والعشة بتاعتنا فاضية . تعالي اوريهالك .

— ولو حد شافنا ؟

— وايه يعني ؟

ولم أستطع اذ ذاك أن أقاومه بل سرت معه ... وتقدمني ففتح البـــاب ثم أغلقه خلفي ... ووقف ينظر الى بعينيه الواسعتين ... لم يكن عصير الزهور يلمع فيها اذ ذاك بل كان بياضها تشوبه خطوط حمراء خفيفة ... خيل الى أنه محموم ! فسألته

— مالك ياسامي ؟ — فلم يجبني بل طوقني فجأة بذراعيه .. ذراعي ذلك البطل لأغريقي الذي كان لايزال راسبا في خيالي من أثر دراساتي القديمة عن سبارطة وقواعد الديانة الاغريقية الاولى

وأخذ يغمر وجهي وكتفي وصدري بقبلاته .... قبلات ثائرة محمومة خيل الى أنها كانت تنفجر من فمه كشرايين عينيه ... و .

ولما عدت الى «العشة» التي كانت عمتي تنتظرني فيها كنت قد سلمت منذ بضع دقائق لسامي في شيء طالما نصحتني عمتي بأن أحرص عليه أكثر من حرصي على الحياة .. من أجل مستقبلي . وكرامة أسرتي وذكرى .. ابي . .

أنت في الليل ....

في الليل ... في ساعاته المنيرة ...
تنامين خاليـة الذهن من ذكراي ...
رغم ضوء القمر ... القمر الساطع ...
الذي يرسل ضوءه اليك لتذكريني ...

* * *

وأبقى أنا ... أبقى وحيدا ساهرا ..
أرقب طلوع النهار . . . وما أفرغه عندك !
ولـكن عندي .. هو الحياة فأنني سأراك ..
أواه ! .... انك لا تعبأين ......

* * *

انني ابـكي . . . . بللت الدموع وسادتي
هل اظل هكذا . .. ابكي طوال حياتي ؟
بعـــدك عني يقتلني . . . فاسرعي . . .
متى تعودين ؟ . . .

ك . م

وفي الاسبوع التالي عادت أسرة سامي الي القاهرة فوافقت عمتي على العودة مبكرة بعد ان طالت معارضتي لها في ذلك من قبل ! وقابلت سامي عدة مـرات ... ألا انني شعرت بتغيير غريب في أخلاقه . كان يبدو عليه أنه مسوق الي لقائي رغما عنه . ولقد خطر لي اكثر من مرة أن أسأله السبب في ذلك التغيير الكبير ولكن كبريائي كانت تأبى علي حتى مجرد الاشارة الي أنه تغير !

لم يتغير بعد أن أثبت له أنني أضحي من أجله بأعز ما يمكن ان تحتفظ به فتاة مثلي تنحدر من أسرة طيبة محافظة وتحرص الي أقصي حدود الحرص . !

ولم ينقض وقت طويل حتي ظهرت ثمرة تلك (التضحية) فذعرت أى ذعر ياسيدى !

ولن أنس قط ذلك اليوم الذى أسرعت فيه الي لقاء سامي فوصلت عند الحديقة التى لاأدرى ماذا دهاها الان التي كانت الي يمين الداخل الى الجزيرة بعد كوبري قصر النيل اذ ذاك ؟ والتى كانت تقام فيها أذ ذاك حلقة «السكيتنج» أو رياضة التزحلق على العجل . قبل الموعد الذي اتفقنا عليه باكثر من ساعتين . ولما وصل سامي اخبرته بالامر ثم سألته عن رأيه في الاسراع بالزواج . ولكنه هز كتفيه

— جواز ايه دلوقت ..؟

فشهقت شهقة حادة وقلت له

— الله ! انت نسيت ياسامي

فأظهر تململا ظاهرا ثم قال وهو ينادي العامل المختص باحضار الاحذية ذات العجل .

— جواز مش ممكن دلوقت .. انتي ..

— ثم عاد يتردد فسألته وانا امسك بكتفيه

— انا ايه ياسامي .. مش أنا اللي حبيتك .. حبيتك لدرجة الجنون ..

البقية علي صفحة ٤٨



بين دخان الشاي والسجاير
أحاديث الصالونات في أسبوع

قضية راقية

طفل يملك ثلاث آلاف فدان ومجوهرات لاتقدر بثمن !

أشارت زميلات يومية وأسبوعية الي قضية هامة تشغل الرأى العام فى الوقت الحاضر وتدور حول نجل المرحوم بدراوى باشا عاشور وهو الشاب يحي بدراوى وأمير من أسرة آل عثمان كان جده مباشرة سلطانا على تركيا اطلق أسمه علي شارع من أهم شوارع القاهرة ورسام تركى معروف

وقد افاضت تلك الزميلات فى نشر معلومات وصلتها — لاندرى من اين؟ عن تلك القضية التى لا تزال معروضة على القضاء وكانت هذه المجلة (الجامعه) تود الا تشير الي هذه القضية بكلمة مادام القضاء لم يقل فيها كلمته خصوصا وان رئيس محررها هو محامى الامير التركي الذى استباحت الصحف لنفسها أن تنشر عنه معلومات خيالية يجب ان تتحقق صحتها ولذا نجدنا مضطرين أن نصحح هذه المعلومات وأن نستند فى هذا التصحيح — علي الاقل — الي دوسيه القضية الذى بين أيدينا والذى سوف يدل علي أن علاقة الامير بالوارث المصرى الشاب لاتزيد عن علاقة تلك الصحف به !

ويكفى هنا أن نقول أن الشاب يحي البدراوى الذى يملك ثلاثة الاف فدان وحصة كبيرة فى سراى والده الفخمه بجاردن سيتي لا يزال يقرر في كل محضر يسأل فيه بأن نفقته الشهرية لاتزيد عن تسعة جنيهات بخلاف بنزين سيارته (الناش) وبأنه يفضل الحياة فى بنسيون بشارع الحوياتى اجره الشهري مائة وخمسون قرشا على الاقامة مع أسرته في السراى الفخمة

وقد تفرعت عن هذه القضية قضية أخرى نشأت عن بلاغ تقدمت به أميرة تركية تدعى صائمة هانم ذكرت فيه واقعة خاصة بتبديد مجوهرات ومصاغات انقضى علي تبديدها سبعه أعوام !! واتهمت فيها الامير التركي فقرر مشترى الجواهر أن الاميرة حضرت بنفسها يوم البيع ! وقد ترافع رئيس تحرير هذه المجلة فى القضية التى نشات عن بلاغ قدمته أرملة المرحوم بدراوى باشا عاشور ضد رسام تركي معروف تتهمه فيه بافساد أخلاق أبنها.

لأنه اصطحبه الى صالة السيدة بديعة مصابنى ! وقد أصدر حضرة قاضي محكمة السيدة زينب الجزئية أمره بالافراج عن الرسام، وحضر أيضا فى التحقيق الذي أجرى بجانب صالة السيدة بديعة مصابني والذى سئل فيه جميع جرسونات الصالة وحتى عامل الباب، ووفا بائع اللب ! و(البوهيجى) ماسح الأحذية عما اذا كانوا شاهدوا الأمير التركى والرسام مع ابن الباشا فى الصالة فقرروا جميعا بان سحنه الامير التركى لم تمر عليهم فى ليلة بيضاء أو حمراء ! ويبقى موقف السيدة بديعة مصابني ازاء بلاغ أرملة المليونير المصرى الراحل الذى يعتبر صالتها مفسدة لأخلاق أبناء الذوات، ساكتا الي أن يبت في الدعوي المنظورة

مسافر

الوجيه النونو فيظي دلاور رغم طول قامته الذى سبب كثيرا من تأوهات ملكات الجمال ما بين حدائق القبة وبين نادي التوفيقيه

تراه دائما في عربة الاوبل الصغيرة يقطع الطريق ما بين مصر الجديدة والزمالك وهو ينقل ابتسامات وتحيات واشارات ربات الجمال على جانبي ذلك الطريق رغم حبه للآنسة : . . . التى قارب أن يعلن خطوبته عليها قبل سفره الى قبرص

ولن يسافر الوجيه فيظى للاستشفاء أو الترويح عن النفس من عناء الاعمال لانه حديث العهد بالكد وكسب العيش من عرق الجبين ولما رأى فيظى أنه خير له بدلا من ضياع الوقت في طلب العلم فى المدارس .. ان يبحث عن عمل حر يتمكن معه من تحقيق مطامعه الكثيرة التى أهمها استكمال نصفه الحلو فقد التحق بشركة مصر للطيران .. وهو لا يفتأ يحدثك عما سيفعله فى الحرب المقبلة التي ستكون حرب الجو — رغم عدم معرفته بأبسط قواعد الطيران !؟

وقدرأت الشركة أن توفده الى قبرص ليعمل فى مطارها هناك رغم حداثة عهده بالمطار قد برهن على كفاءته وأذكر أول ما قابلت فيظى منذ بضعه سنوات فى باريس فى منزل عائلته هناك وقد دعينا لتناول الشاي احتفالا بفوزه بميدالية الاولوية في المدرسة الابتدائية التى كان بها هناك. وهذا هو السر في ذلك

الـAccent الباريسي الذي يغري المعجبات ما بين حدائق القبة والزمالك!

كمان السيد عزب

وهذا يذكرنا بالوجيه السيد عزب زوج السيدة مايسه صفوت فقد صمم هو الآخر علي الاشتغال بالاعمال الحرة بعد أن كره عيشة اولاد الذوات الوارثين وللسيد ثروة تخول له الحق بأن يعيش عيشه الخمول بالروتين المعروف ما بين اندية السباق والكاباريهات والسفر الي بلاد الله لصرف ما تيسر من الايراد

صمم السيد على العمل الحر ففكر جديا وساعدته على ذلك زوجته الجميلة السيدة مايسه والسيد لا يقوي وحده على التفكير فى مشروع واحد وهداه تفكيره إلى افتتاح مكتب للاعلانات وهذا النوع من العمل يدر المال الوفير لكن شبابنا المصرى لم يفكر فى هذه الناحية ولن يكتفى المكتب بالاعلان عن السيد عزب نفسه بل سيكون أهم عمله الاعلان عن تجارة وأعمال ولاد الناس (والعمولة يتفق عليها مع ادارة المكتب!؟

ولما رأى السيد اننا دائما نتحدث عن قبعته البنا ماخلعها وارتدي الطربوش المصري الصـــــميم . مشـروع القرش) ؟

مولود جديد

وهناك في طنطا فى الفيلا التى يقيم فيها والد السيدة اعتدال المغربى (الترجمان الآن) نرى حركة غير اعتيادية استعدادا للمولود الجديد البكر الذى سوف تضعه السيدة اعتدال زوجة الوجيه رفيق الترجمان

وقد نشرنا صـورة السيدة اعتدال التى كانت ملكة الجمال فى سان استفانو فى العام الماضى منذ عددين

فضلت السيدة اعتدال بعد أن وافق رفيق أن تذهب الى طنطا بالقرب من كرامات السيد البدوى

ورفيق (عايز ولد) وقد وعد بتسميته السيد البدوي الترجمان أما الزوجة الجميلة فتفضل أن تكون المولودة بنت وينعقد مجلس العائلة يوميا ويتصل بالوجيه رفيق في بنك مصر تليفونيا لاختيار الاسم اللائق لست الحسن والجمال المنتظرة

وقد أرسل الوجيه رفيق الى مكتب بطولة الجمال العالمي يطلب الأوراق اللازمة لأنه يريد أن يعد المولودة السعيدة ان شاء الله لتاج الجمال العالمي!

وتقوم عمات المولود المنتظر بزيارات يومية لأكبر محلات القاهرة لاختيار الهدايا اللازمة للمولود الذى زرن (السيده أم هاشم) من أجله أكثر من مرة حتى يكون ذكراً

وكنا قد نشرنا فى هذا الباب خبرا نقول فيه بقرب خطوبة الآنسة راوية



الراقصة حورية محمد

التي كذب الوجيه محمد جعفر خبر زواجه لها برسالة من برلين حيث يتلقي دروسا في صناعة الاجور والدنتلة وقد التحقت بكازينو سان ستفانو لتأدية رقصة فالس ورقصة شرقية

شقيقة الوجيه رفيق على وجيه البتانوني لكن الآنسة راويه ذات العيون الساحرة التى تختفى بجوارها عيون السيدة آسيا. قد عدلت فكرها فى آخر لحظة وهى ما زالت فى انتظار ابن الحلال

وقد وعدنا الوجيه رفيق باحضار (المغات) لنا من طنطا ان لم نتمكن نحن من الذهاب الي هناك

خطوبة

الوجيه محمد حمدى الصغير كما هو معروف بين أصدقائه العديدين جدا من أبناء الطبقة الراقيه المعروفين بشخصيتهم الجذابة . محبوب من أبناء الطبقة الراقية ونرى الكثيرات يتحدثن عن خفة دم (حمدى الصغير) وكل منهن تحاول أن تغزو قلب حمدى الصغير «وليس الصغير هنا قلب محمد» لأن له كبيراً قد الدنيا وأخيرا لاحظرواد سيدى بشر كثرة تردد محمد حمدي رغم وجوده بالقاهرة حيث مقر عمله فى أحدي المصالح الحكومية المصرية والذى لفت الانظار الى حمدى هو جمال تلك الغادة الفاتنة التي يلازمها وتلازمه طول أقامته فى الاسكندرية ما بين سيدى بشر وسان أستفانو ويقول المتصلون بالوجيه الصغير انه يفكر جديا في الزواج ولن نذكر اسم هذه الآنسة الجميلة التي تنتمى الى أسرة معروفة حتى تنتهي المخابرات الابتدائية وقرب اعلان الخطوبة الرسمية وترى محمد حمدي مشغولا طول أقامته فى القاهرة بزيارة (الجواهرجية)

وهو يبحث عن الشبكة التى تليق بالعروس المنشودة

الـ « ويك اند » في الاسكندرية

نحو الكازينو

ولقد اتضح لى أخيرا أن ذلك « القطار الفاخر » الذى يغادر القاهرة فى الساعة الخامسة الا ربعا من مساء الاحد ويقذف بي الى سيدى جابر في الساعة السابعة وربعا هو خير قطار يمكنني من أن اشتغل طيلة النهار فى انجاز عملى بالقاهرة وفى الوقت نفسه يسمح لى أن انضي فى الـكازينو — وهو التعبير التقليدى الذى يطلق على فندق سان ستفانو — أمسية جزء من الماتينيه وكل السواريه !

وقد أصبحت أعتقد أنه من العبث التردد على الكازينو فى غير مساء الاحد .. فانه يكاد يكون قفرا باقى ليالى الاسبوع ... !

أما مساء الاحد الماضى فقد ظهرت على « بلاج » الكازينو حركة تدل على أن موسم التصييف ابتدأ حقا فى الاسكندرية ..... وجوه كثيرة مختلفة . ونشاط من « الشباب المصطاف الناهض » فى الدوران حول صفوف الجنس ... الآخر الذى اعتاد أن يقطع البلاج جيئة وذهابا . وفى الهمس باسماء صاحبات الوجوه الجديدة التي لم تكن قد ظهرت فى الكازينو فى الاعوام الماضية ... وآخر الأخبار عنهن ! وفى « الزوغان » السريع من ظلام قاعة السينما الى « الدهليز » الضيق الذى تتوسطه مرآتان كبيرتان خلف البار ... للتظاهر بالرغبه فى التحدث بالتليفون — الذى يدهشك أن تعلم أن المكالمة الواحدة فيه تكلفك قرشا صاغا رغم أن « الاوتوماتيكي » لم يبدأ نظامه فى الاسكندرية وأن المكالمات لا تزال مجانية لا تتقاضى عنها الحكومة من الكازينو مليما واحداً ! — أو التظاهر بالذهاب الى التواليت لزيادة العناية بعملية « سبسبة » الشعر ... وتنظيم الحواجب ! وأن اتضح لكل ساذج أن الغرض الحقيقى هو « رمى » كلمة تحدد موعداً أو تجيب عن عتاب عارض !

ولكني مع ذلك أحس — ويشاركني هذا الاحساس الكثيرون — أن هناك « شيئا » ينقص « الكازينو » ... وآن كان من الصعب تحديد ذلك « الشىء » !؟

أن تلك المناورات « المكشوفة » قد تكررت وتشابهت وجيل كل عام



زينب صدقي بين أمينه رزق ونعمات المليجي وامامهن حسين المليجى و .. اخر على شاطىء سيدي بشر

يتوارثها عن الجيل السابق فهى لا تثير فضول الصحفى بل بالعكس تبعث إلي صدره الكثير من السآمة والضجر .... كما أنها لا تفيد فى ازالة ذلك الفتور العجيب الجاثم على « الكازينو » هذا العام رغم حركة الاصطياف وازدحامها بالناس !

انني أكرر هنا ما سبق ان قلته . وهو ان الوجوه التى بدت فى الكازينو مساء الاحد الماضى كانت وجوها « قديمة » طالما تحدثنا عنها حتى أصبح الحديث عنها الان سخيفا وأن الوجوه الجديده التي ظهرت هذا العام ليست من الروعة بحيث تستحق عناء الكتابة والتعليق ...

ولكنني مع ذلك لا أريد أن أترك الكازينو قبل ان أشير الى تلك الجلسة الهادئة التى جلسها الاستاذ محمد محرم وكيل النائب العام مع زوجته العريقة الشابة الى جانب آخر مائدة من موائد الكازينو . كما لا يجب أن انسى الثوب الابيض الفاتن ببساطته الذى كانت ترتديه كريمة الاستاذ فؤاد بك حسنى النائب العام المختلط بالنيابة والذى يتسق تمام الاتساق مع ابتسامتها الهادئة الوديعة الدائمة ...

وتبقى اخيراً تلك « النابغة » الرشيقة التي عمدت اليها (شلة) من آنسات الكازينو اردن بها لفت نظر الممثل الكبير يوسف وهبى اذ تسللن فى هدوء حتى اقتربن منه ثم صحن فى صوت واحد « محكمة » ! تقليدا له فى دوره المعروف بمسرحية « اولاد الفقراء »

أما السواريه فى (الكازينو) فلا داعى

للكتابة عنه لأنه قائم على فرقة مجرية ظلت تقدم (نمرها) فى (بيرة الاهرام) فى مستهل الصيف حتى حفظها الناس عن ظهر قلب !

فى الصباح

حركة الاحتشاد على رمل البلاج تتزايد تدريجيا . . ولا يمكن الآن التفريق بين « بلاج » وآخر من حيث « الطبقة الاجتماعية » التى يمتاز بها . فقد ذكرت فى الاسبوع الماضى (واغش) جليم ، ولا يسعنى هذا الاسبوع الا أن أذكر أيضا «واغش» سيدى بشر . الذى بدأ حياته كبلاج سيدات وفتيات الاسر المصرية فقد احتلته الآن طبقات اخرى احالته الى بلاج ديموقراطى صميم !

والاسر الاسكندرانية تنافس هذا العام اسر القاهرة منافسة قوية . فمن الوجوه التى تلفت النظر فى بلاج (جليم) وجه الانسة ربيعه الشامى التى تأبى أن تفارق نظارتها . حتى لو تمددت على رمل البلاج

والآنسة فيفى عجوه كريمة محمد بك عجوه . ! وهى تشبه الى حد كبير نجمة السينما سيلفيا سيدنى أو على الاقل تود هى أن يتم لها ذلك الشبه لانها تكثر من السير مع صديقة لها قريبة الشبه بالنجمة كاثيرين هيبرن !

ولا شك أن عينى الآنسة كريمة سعادة طاهر نور باشا من العيون الجميلة النادرة . وان كانت دائما تحب أن تخفيهما تحت مظلتها الكبيرة المنصوبة فى أقصى بلاج (جليم) والتى لا تكاد تفارقها طول الصباح .

اسحق دائما

ومن الحوادث التى اكثر المصطافون من التحدث عنها هذا الاسبوع حادث المشاجرة بين مفتش الشواطىء السياح الكبير اسحق حلمى ونجل وزير ايران المفوض.

وسبب المشاجرة هذه المرة ظهور نجل الوزير بثوب (مكشوف) من ثياب البحر يخالف اللوائح المعمول بها . وعدم رغبته فى الاذعان لملاحظة اسحق بشأن ذلك !

ولكن المشاجرة لم تنته هذه المرة فى القسم بل انتهت بالصلح



نقابة الصحفيين . . هل يمكن احياؤها — المسرح يحتضر مشكلة المتاحف
طوابع تذكارية لعظمائنا — شكسبير فى السينما

حديث المحرر

نقابة الصحفيين . . هل يمكن احياؤها

وأبادر فأطمئن القاريء بأني لا أكتب هذا الآن لكى أرثي . . . لك المرحومة" نقابة الصحفيين .. لا انى لن افعل ذلك .. أعصابى لا تحتمل الرثاء . ولكني أكتب هذا لأن شعورى بشيء لا يمكننى أن أخفيه الآن . . . بعد أن قرأت خبرا فى احدى الجرائد الانجليزيه الكبرى عن تفكير مدير أحد المسارح فى تخصيص حفلات اسبوعية خاصة للصحفيين الذين لا تمكنهم طبيعة عملهم من حضور التمثيل ...

كما فهمت أيضا من سياق الخبر أن الصحفيين هناك لهم الحق فى دخول المسارح ودور السينما .. مجانا !

قرأت هذا الخبر . . وتذكرت وأنا أقرأه ماعاناه محرر سينما باحدى الزميلات فى سبيل الحصول على « كارنيهات » مجانيه من دور السينما

لقد طاف الزميل بكل دور السينما الموجودة فى القاهرة وعلى الرغم من أنه كان يحمل معه خطابات الي أصحاب دور السينما ممضاة من رئيس تحرير المجلة التي يكتب فيها

وفكرت لحظتها فى نقابة الصحفيين . ترى لو كانت لنا نقابة محترمة هل كان أصحاب دور السينما .. أقول والمسارح يجرؤون على معاملة الزملاء بهذا الشكل الذى وصفته .

انى أعتقد أن النقابة كانت تظهر قيمتها فى مثل هذا الظرف وغيره . . لقد كان المكان المحدد لى لكتابة حديثى الاسبوع ينتهي وأنا لم أكتب بعد كل ما كنت أود كتابته عن . . نقابه الصحفيين . ولكن لا يمكنى أن أترك الحديث عن النقابه الا بعد أن أعد القراء بعودة سريعة لهذا الموضوع اذ من يدرى . . ربما أفلح الشباب حيث فشلت الشيخوخة !!

المسرح .. يحتضر

وطبعا ما أعنيه هنا ليس المسرح المصرى ... لان مسرحنا لا يحتضر ... ولكنه انتهي وهناك من ينتظر أن تأتي المعجزة .. معجزة إحياء مسرحنا على يدى لجنة المسرح التى يرأسها سعادة حافظ عفيفى باشا . . . وأغلب ظنى أن هؤلاء الذين ينتظرون هذه المعجزة سيلعنوني ..ولو فى سرهم عقب اطلاعهم على هذا الخبر .

ان المسرح الذى أتكلم عليه اليوم هو المسرح الانجليزى ، فقد قام أحد كبار كتاب الانجليز المسرحيين يهاجم السينما ويدعى أنها ليست فنا . . . وعلى ذلك يجب أن تموت .. ويحيا المسرح.. وأرجو ألا تنسي أن الذى يقول هذا الكلام كاتب ... مسرحى !

وقام القراء قومة واحدة يهاجمون ذلك الكاتب المسرحى مدافعين عن السينما فى حماسة رائعة ومن الغريب أن المناقشة بين أنصار المسرح والسينما هناك لم تقم علي أسس فنية ... بل كان كل ما يستند عليه أنصار السينما هو رخص أجور المقاعد في دور السينما عنها فى المسارح وهي نقطة مهمة طبعا وسط هذه الازمة

وقد بلغت الحماسة ببعض انصار السينما الانجليز حدا جعلهم يرفعون الصوت عاليا منادين باغلاق المسارح عندهم وترك المجال متسعا أمام السينما وحجتهم فى ذلك الملك شارل الاول أغلق جميع المسارح فى القرن السابع عشر عند ما رأى الفساد يتطرق اليها .

والآن . . ها هم الانجليز ينادون باغلاق المسارح في الوقت الذى تعتمد فيه وزارة المعارف المصرية مبلغ ١٧ ألف

جنيها مصريا لأحياء المسرح .

تري .. من منا الاكثر عقلا ؟!

***

مشكلة المتاحف

تعالج الصحف الانجليزية الكبرى هذا الاسبوع مشكلة قامت في وجهها تلك هى مشكلة المتاحف . . كما أرادت تلك الصحف تسميتها .!

وأساس هذه المشكلة يرجع فى الواقع الى ذلك النداء الذى وجهه الطلبة الي الصحف ومديري المتاحف شاكين من أنهم لا يمكنهم أن يستفيدوا تماما من المتاحف مع ازدحامها يوميا بالزوار بهذا الشكل الفظيع . وقامت الصحف تناصر الطلبة طالبة من الحكومة اعتماد المال اللازم لتوزيع هذه المتاحف . . . ومما زاد فى شدة حملة الصحف علي الحكومة ما وصلها من أغلب مديرى المتاحف من أنهم يضطرون فى أغلب الاحيان لوضع عدد كبير من المعروضات بعيدا عن أعين الجمهور لعدم وجود فراغ لها.

قرأت كل ذلك . . ومرة أخرى لم أقو على منع نفسى من ارسال تنهيدة حارة عندما تذكرت أولا عدد المتاحف التى تضمها القاهرة هنا . ثم عندما تذكرت عدد من يزورون هذه المتاحف يوميا .

أنا لا أنكر أن القاهرة تضم عددا من المتاحف لا بأس به — طبعا — بالنسبة لما تضمه لندن من متاحف ولكنى فى نفس الوقت لا يسعني سوى أن أصرح بأن هناك عددا كبيرا من شبان الجيل الحاضر . . . الشبان الذين تعتمد عليهم البلد فى نهضتها .. أقول لا يسعني سوى أن أصرح — عن ثقة — بأن عددا كبيرا من هؤلاء الشبان لم يزر ولم يفكر فى أحد الايام في زيارة دار الآثار المصرية علي الرغم من أن هذه الزيارة لن تكلف الزائر أكثر من (قرش صاغ) ولكن هى الروح الراكدة فى شباب هذا البلد المنكوب !

طوابع تذكارية لعظمائنا

لقد دهشت وأنا أقرأ فى البريد الفرنسى هذا الاسبوع أن مصلحة البريد الفرنسية قد أصدرت فى هذا الشهر عددا كبيرا من الطوابع التذكارية على رأسها الطابع التذكاري الذى يحمل صورة فكتور هوجو بمناسبة مرور خمسين سنة على وفاته، وآخر يحمل صورة الكاردينال يشليو بمناسبة مرور ثلاثة قرون كاملة على تأسيسه الأكادبمي الفرنسية وثالث يحمل صورة الباخرة الهائلة . (نورماندى) وهي أكبر باخرة تسير على سطح المياه

أصابتني الدهشة وأنا أقرأ هذا الخبر .. ووجدت نفسي محقا فى دهشتي

لقد حاولت أن أتذكر عدد الطوابع التذكارية التى أصدرتها مصلحة البريد عندنا فلم أذكر سوى الطابع التذكاري الذى نزل الى السوق يحمل صورة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق .

لقد حاولت أن أجد تعليلا لاحجام مصلحة البريد المصرية عن اصدار طوابع تذكارية فلم أتمكن من الوصول الى هذا التعليل !

لقد كنا نحتفل في الاسبوع الاسبق بمرور ثلاثين عاما على وفاة المرحوم الشيخ محمد عبده وعرف الكل بهذا الخبر . .

واشتركت أغلب الهيئات فى هذا الاحتفال وكنا ننتظر من مصلحة البريد المصرية ان تسجل لنا هذه الذكرى فى طوابعها وهو أرخص أنواع التخليد كما ترى ولكن خيبت المصلحة أملنا !

والآن هل لمدير مصلحة البريد أن يرهف أذنيه ويفتح عينيه للقادم من المناسبات .

إننا على وشك الاحتفال بذكرى الزعيم الخالد سعد زغلول . فهل ننتظر صدور طوابع تذكارية فى هذه الذكري ولا يفوتنى فى هذه المناسبة أن أذكر رجال الامن العام بأن الطوابع لن يمكنها أن تقوم بمظاهرات عدائية فى الشوارع

شكسبير فى السينما

كنت أعتقد الي وقت قريب ـ انى لن تتاح لى فرصة رؤية احدى روايات شكسبير تمثل بالانجليزية ... اللهم الا اذا فكرت فى رؤيتها على مسرح الاوبرا فى أحد مواسم الشتاء . . هذا اذا ماكان للفرقة التي تحضر أن تمثل احداها ولكني سرعان ما طردت هذا الاعتقاد من ذهنى عقب أن قرأت خبرا عن تفكير بعض مخرجى هوليود فى اخراج مسرحيات شكسبير على الشاشة البيضاء .

واليوم قرأت عن زيارة (ماكى رينارد) المخرج المعروف للندن ...

ورينارد هذا — ان كنت لا تعرف — هو الذى تولى اخراج أولي روايات شكسبير على الشاشة البيضاء ... الناطقة وهى « حلم منتصف ليلة صيف ! »

وفى لندن تحدث الصحفيون لرينارد وقرأت أنا حديث المخرج لأكثر من صحفى ... والجواب الوحيد الذى دهشت له بين جميع أجوبة رينارد هو تصريحه لأحد ... الزملاء الأجانب بأنه أخرج المسرحية على الشاشة البيضاء تماما كما كتبها شكسبير . نعم دهشت لأني كنت حتي الآن أعتقد أن الكتابة للمسرح شيء .. والكتابة للسينما شيء آخر .. بل أن هذا هو نفس ما يعتقده مخرجو السينما فى هوليوود ولكن يظهر أن رينارد قد رضي أن يخرج علي هذه القاعدة رغبة منه فى أن يظهر شكسبير لمن يعرفون الانجليزية بشخصيته الحقيقة . . . وفي الواقع . . هذا هو عين ما نريده من رينارد !

فهيم جبره

محاولة اغتيال سعيد باشا

المتهم يسب الابراشى (بك) وكيل النيابة اثناء المحاكمة

والمجني عليه يرجو للمتهم الرأفة

ولعل سعيد باشا هو الرجل الوحيد بين عظماء مصر الذى تعرضت حياته لخطر الاغتيال مرات عديدة وفى كل مرة تفشل المؤامرة ويقبض علي الجناة (فلا زال القراء يذكرون ما نشرناه سابقا بخصوص الاعتداء علي سمو الخديو السابق وعميد بريطانيا وسعيد باشا وكيف فشلت الخطة المرسومة ونجا الثلاثة من الموت) واليوم نذكر حادثة تعرضت فيها حياة هذا الرجل للفتك ولكنه نجا مع أن الموت كان أقرب اليه من النجاة ولكنه القدر أبى الا أن يسخر من الجناة

وحادثة اليوم فشل أبطالها أول مرة وكان أظهرهم يوسف العبد ورجال آخرين قر رأيهم على الفتك برئيس الحكومة وقتها ولما كان شارع الشيخ ريحان هو الشارع الذي يوصل الي ديوان الرئاسة وبحكم عمل سعيد باشا فقد كانت سيارته تمر فيه يوميا مالا يقل عن المرتين لذلك فقد اكترى الجناة شقة فى هذا الشارع ليلقوا من نافذتها قنبلة علي السيارة أثناء سيرها ونمى خبرهم الى رجال الضبط فقبض عليهم وفشلت الحركة الاولي ونجا سعيد باشا هذه المرة أيضا فأعاد المتآمرون الكرة مرة أخري فى الاسكندرية وألقي الشيخ سيد علي قنبلتين علي سيارة دولة سعيد باشا أثناء اجتيازها شارع جانا كليس وكان ذلك فى يوم ٢ سبتمبر عام ١٩١٩ ولكن هاتين القنبلتين لم تنفجرا الا بعد مرور السيارة فلم يصب راكبها بسوء وقبض على الجانى وسيق الى مخفر البوليس للتحقيق بعد أن اشبعوه ضربا أثناء اقتياده الي دار الشرطه .

أما الجانى فقد كان في العشرين من عمره ينحدر من أسرة فقيرة تسكن كفر الزيات أعده والده ليكون عالما دينيا فأرسله لمعهد الاسكندرية وعرف بهدوئه ودعته وميله للشعر والتمثيل حتي شغل بهما عن دروسه وحدث أن قامت فى هذه الآونة اضطرابات سنة ٩١٩ وعاد الطلبة الي قراهم ورجع هو فى جملة من رجع بعد أن أقفلت دور العلم أبوابها لكثرة الاضطرابات وظل بقريته متعطلا ثم اتصل بأحد تجارها وهو الشيخ محمد خليفه الذي عرف فيه طيبته فأراد استغلالها وأخذ المسكين يحرضه على ارتكاب جريمته وبأنه سيعتبر ضمن منقذي الوطن لو نجح فيها واخذت بروعه هذه الكلمات وانقاد لمحدثه انقياد من لا ارادة له ولما عرف الآخر أن حيلته نجحت عرفه بالمتهم الثالث محمد شكرى . وهو من أولئك الشبان الذين عرفوا بحياتهم الثورية فقد تلقي العلم فى المدرسة العباسية ولم ينل أى شهادة فرحل الى الآستانة لدراسة الطب وتصادف أن نشبت الحرب العظمى فعاد لمصر متشبعا بروح متمردة ثورية فكانت حياته سلسلة متصلة الحلقات من الاتهامات والاشتراك فى حوادث الاغتيال ولعل أظهر القضايا التي اتهم فيها وقبض عليه مع ابن عمه محمد خليل قضية الاعتداء علي عظمة السلطان حسين كامل ولما تعرف على الجانى أعطاه آلة القتل وأرشده الي منزل سعيد باشا ودله علي سيارته ويوم أن سافر القاتل بصحبته الى الاسكندريه أخذ من الشيخ خليفة مبلغ جنيهين وسار الاثنان يحدوهما الامل للقيام بمهمتهما

قبض على الجانى وسيق للتحقيق الذى تولاه قبلا رئيس النيابة محمد صادق يونس بك أما سعيد باشا فقد توافد عليه عقب الحادث عظماء مصر ووجهائها وقناصل الدول وعظامة سلطان مصر والمرحوم حافظ حسن باشا وكان وقتها مديرا للغربية بهذه الجناية أسرع الى بلدة الجانى يصحبه حكمدار البوليس ومأمور القسم وفتشوا منزل المعتدي وتولوا سؤال أهله أما معالي محمد توفيق رفعت باشا النائب العمومى فسرعان ما خف الى مكان الحادث وعاينه بنفسه ثم رجع مع وزير الحقانية بالسيارة الى النيابة حيث باشر بنفسه التحقيق وعهد الى الضابط كمال افندى الطرابلسي باحضار المتهم الذى كان قد أنكر صلته بكل من واجهوه بهم وادعى قبلا انه هو الذي صنع القنبلتين ولما لم يجد الجانى فائدة من الانكار إعترف بأنه سيق الى هذه الجريمة تحت تأثير اغواء وان القنبلتين أعطيتا له ضمن سلق (عنب) وقال انه كمن لدولة سعيد باشا مرتين متتاليتين فشل فيهما حتى نجح هذه المرة فى القاء القنابل وهى داخل السلال واعترف بوجود شريكين معه هما الشيخ خليفة وشكرى الذى سرعان ما اختفى اثره ولم يهتد البوليس للقبض عليه اذ قد سافر الى أوروبا متخفيا لذلك أصدرت الحكومة بلاغا تعد فيه من يد لها على مكانه أو

يرشد عنه بمكافأة قدرها خمسمائة جنيه مصري ومع ذلك لم يهتد احد الي مكانه الذى ظل مجهولا للجميع

وفتش منزل الجانى ببلده كفر الزيات وطلبت النيابة ارسال عائلته الى الاسكندرية لأسباب تتعلق بالتحقيق وقد تولتهم دهشة عظيمة كما صار هذا الخبر شاغل البلدة باكملها وقد وجدت في منزل المتهم اوراق تثبت ادانته واصراره على القتل كما وجدت اشعارا ضمنها آراءه الثوريه وسأل المحقق والد المتهم فانكرا معرفتهما بمثل هذه الحادثة لان ابنهما لم يتكلم معهما بخصوص هذا الامر او غيره لانه كان يعتقد انهما من السذج وذكرت بعض الجرائد اثناء سير التحقيق أن المتهمين سيحاكمون امام مجلس عسكرى بريطانى فاصدرت الحكومة تكذيبا لهذه الاشاعة تقول فيه ان القضية لم تزل فى يد النيابة وان التحقيق لا يزال مستمرا

. . .

وقدم الجانى وشريكه الشيخ خليفه الى المحاكمه وقد شكلت الجلسة برئاسة عبد الحميد رضا باشا وعضوية مستر كرشو وحافظ لطفى بك وجلس فى كرسى النيابة محمد زكي الابراشي بك وانيط الدفاع الي الاساتذة ابو شادى ووجدى بك واحمد مرسي بدر وغيرهم ونودى على المتهم الاول الشيخ سيد علي فلم ينكر التهمة واعترف باصراره على القتل وبوجود شركاء معه اما الشيخ خليفه فانكر اتصاله بهذه الجناية ولم ينكر معرفته بالجانى واعترف بأنه كان من أصدقائه وانه كان دائم التردد على حانوته

ولما جاء دور الشهود اسعدعى اولهم وهو دولة سعيد باشا فذكر حوادث الجريمة وظروفها وبأنه شاهد سلة القيت على السيارة اولا فاخطأتها سمع بعدها صوت انفجار واذا بسلة اخري تلقي عقبها دوى هائل أصاب رشاشة جانب السيارة فسبب له بعض الخدوش ولما اراد السائق ازقوف أمره بالسير الى دار الرئاسة وتصادف ان كان بدر الدين بك ساعتها عائدا من دار سعيد باشا بصحبة الشريعي باشا فحضر أثناء القبض علي الجانى كما حضر ساعتها سليم بك زكى وبعد أن أتم الباشا شهادته وعزم على مغادرة الجلسة التفت الى القضاه وقال (لى رجاء الى المحكمة اريد ان اقوله وهو انى أظن ان المتهم فعل ما فعله بتأثير معتقدات خصوصية فأذا كان فعل ذلك على اعتقاد منه ان فى فعله نفعا فيكون ذلك منه دليل شعور شريف فأرجو من المحكمة أن ترأف بالمتهم ما استطاعت الى الرأفة سبيلا) فدوي هتاف عال بين جدران قاعة الجلسة بحياه الباشا وخرج بين تصفيق الشعب وهتافه

ثم جاء بعد دولته شهود آخرين منهم سائق السيارة التى كان بها ثم احد رجال البوليس بقسم الرمل ثم بدر الدين بك مفتش الضبط بالداخلية الذى قال انه كان عند سعيد باشا فى مهمة حكومية وتصادف ان وجد هناك الشريعى باشا فخرجا سويا فى سيارته وأثناء سيرهما سمعا صوت الانفجار فخفا الى مكان الحادث وقد أحضر الدفاع شهود نفي كثيرين من أظهرهم عصام الدين حفنى ناصف وبعد أن فرغ الشهود من تأدية شهادتهم وقف ممثل الاتهام الاستاذ زكى الابراشي وافتتح اتهامه قائلا (ان هذه القضيه موضوعها الاعتداء على اكبر موظف مصرى فى الحكومة المصرية فهي خطيرة وخطورتها لا تنحصر في ذلك فقط بل فى استخدام تلك الآلة الجهنمية الخطرة التى استعملها المتهمون فى الحادثة ثم اسهب في وصف الحادث وعلل حدوثه بتعاليل شتى وشرح الاخطار التى كان وقوعها منتظرا لو تصادف ووجد بالشارع ساعتها عابرى طريق او ابنية قريبة، حتى قال « حرم الله القتل فى الشرائع السماوية وحرمته الشرائع العالمية وفي بعض الممالك المتمدينة يحرم القانون علي القضاة أن يحكموا بالقتل على من يرتكب أشنع الجرائم فلا يمكن ان يقال ان حرية الاراء السياسية تسوغ القتل »..وبعدها تكلم عن الصحافة كوسيلة من وسائل بسط الشكوي للهيئة الحاكمة والالتجاء للرأى العام فى المصائب وانها اداة نشر الافكار ولما فرغ من هذا وصف المتهمين قائلا . الاول مثال السفالة والقحه وأمعن فى نعته باشنع الالفاظ فاستشاط الشيخ على غضبا وقال للابراشى بك (انتم السفلة ولا أبالي أن يحكم على بالاعدام) واستمر الاتهام فى مرافعته طالبا معاقبة الجناة أشد عقاب حتى ختم اتهامه قائلا (ان الامر يختص بالامن العام فاذا طلبت الرأفة من المحكمة فواجبها أن تنظر الى القضية بعين البصيرة ويجب أن يكون الحكم فيها وفقا لمصلحة الامن العام وخير البلاد وانى أخالف دولة المجنى عليه فى طلب الرأفة لانى لا أرى الرأفة من مصلحة البلاد)

وبعد ذلك بدأ الاستاذ مرسى بدر دفاعه عن المتهم الاول فقال بعد أن فند دلائل الاتهام

(ان هذه الحادثة ـ عندما سبه المتهم علنا فى الجلسة ـ جعلت الابراشى بك ينسى تلك العاطفة الشريفة التى حملت صاحب الدولة علي طلب الرأفة بالمتهم لاعتقاده أنه لم يقدم علي ما فعله الا مدفوعا بعامل حب الوطن

البقية على صفحة ٤٣

بهذه المناسبة

حسن أنيس باشا (الجنتلمان الانيق) !... —
أسرار الحرب . . . ومصر بخزائن أحد البنوك بباريس —

حسن أنيس باشا

رشحت الاشاعات أخيراً صاحب السعادة حسن أنيس باشا ليكون وكيلا لوزارة التجارة والصناعة الجديدة وهو المنصب الذى كثر عدد مرشحيه. وتضاربت الآراء والاقوال فيمن يليه ..

وحسن أنيس باشا من رجالنا المعدودين المشهورين بمغامراتهم وشجاعتهم وجرأتهم . وله تاريخ حافل عجيب بشتي الحوادث والذكريات..رغم صغر سنه بالنسبة لغيره ممن ولوا المناصب والاعمال التي تولاها..لا أجدق وصفه أكثر مما وصفه صاحب السعادة زميله حسن سعيد باشا مدير بنك درسدنر بأنه (جنتلمان أنيق) !..!

وإذا ذكرنا أنيس باشا فانا نذكر على التو .. الجو والطيران فنحن لا ننس مطلقا كيف أنه كان أول (طيار) مصرى حاول أن يدخل البلاد المصرية بطيارته الانجليزية التى أسماها (أنيسه) . ولا ننسى كيف أن الحكومة المصرية رفضت السماح له بأيعازمن الحكومة البريطانية بالنزول في الاراضى المصرية لأسباب تافهة مما أضطره الي ترك طيارته فى الخارج . . والعودة الي وطنه بطريق البحر ..والارض ! ..

وحياة حسن أنيس باشا سلسلة مغامرات طويلة وقليل من يعرف أن سعادته « لف ودار » حول العالم كله تقريبا . فقد قطع المدة بين خروجه من عمله فى الحكومة . الى عودته اليها . فى زيارته كل العالم.. فبينما يزور الهند أذ بعد أيام في بلاد العرب واليمن . يتعرف على الامراء والملوك ويحوز صدا قتهم وأخوتهم.

وبينما يترك مرسيليا أذ به بعد أسابيع فى تركيا أو أنجلترا أو أمريكا.وهو في كل هذه الاسفار مثال التواضع والخلق الكريم . فهو لا يأنف من أن يركب المركب فى درجة عادية.أو ينزل في فندق متوسط . أويقوم برحلة على قدميه فى شوارع باريس ولندن وغيرهما ! .

وهو يستصحب دائما في أسفاره نجله محمد الذى يعمل الان فى الطيران كأبيه ونجله هذا هو فى الغالب رفيقه الوحيد في أسفاره ورحلاته وتنقلاته فى مصر والخارج



حسن انيس باشا

والسيدة المرحومة والدة حسن أنيس باشا كانت أحدي الوصيفات فى قصر عابدين وقد كان سعادته يحبها حبا جما وهو دائما يتحدث بالقصص والاخبار التى كانت ترويها له والتى يعدها سعادته ثروة غنية من المعلومات العامة.

وقد عاد سعادة أنيس باشا لخدمة الحكومة المصرية منذ ثلاث سنوات إذ عين مراقبا للطيران المدنى بوزارة المواصلات نظير مكافأة شهرية تبلغ حوالي الاربعين جنيها . وقد كان سعادته منذ عهد ليس ببعيد أى حوالى عام ١٩٢٦ وكيلا لوزارة الخارجية المصرية. وكان قبل ذلك وكيلا لوزارة بلا وزارة فى رئاسة مجلس الوزراء أبان وزارة دولة يحي باشا ابراهيم الذي يقدره حق قدره ويعجب بذكائه ونشاطه الكبيرين . وكان سعادته في أثناء الحرب العظمى سكرتيرا عاما لمجلس الوزراء . .

وقد تمكن فى أثناء تلك المدة وبحكم منصبه من الاطلاع على الاسرار الخطيرة التى كانت تجرى فى مصر والشرق والعالم أجمع : وهو يحتفظ بمذكرات ومستندات خطيرة لها قيمتها عن تلك المدة من تاريخ عمله وحياته . ويحرص علي تلك المذكرات حرصا كبيرا حتى أنه أودعها في احدى البنوك التي لا يعرفها الا هو فى الخارج حتى يحين الوقت المناسب لنشرها واطلاع الغير والجمهور عليها !

وسعادته يتبع فى وضع أمواله فى البنوك نظاما دقيقا جدا وغريبا . اذ تجد له في كل عاصمة من عواصم أوربا المعروفة بنكا أو اكثر يضع فيها جزء من ماله . حتى اذا ما حل فى أى مدينة لا يجد مشقة كبيرة فى تحويل النقود والعملة التى معه ووجد أمواله الحاضرة فى بنكه فى المدينه التى حل بها . ولعله تعلم تلك الطريقة المبتكرة من صديقه

سعادة المالى الكبير حسن سعيد باشا

وسعادة انيس باشا (حاج) .. بل اكثر من حاج فقد زار الكعبة المكرمة ثلاث مرات وكان فى كل مرة يحل ضيفا مكرما على ابن السعود . سيد العرب الذى يعجب بالباشا ورجولته وشهامته اعجابا كبيرا .

وأنيس باشا رجل مجتمع بكل معني الكلمة . وهو ديموقراطى الى أبعد حد . يجلس فى الكونتنتال والامريكيين ويسير فى شارع عماد الدين والمناخ .. على قدميه غالبا . وفي سيارته التقليدية الكبيرة أو بعض الاحيان . يقابل صديقا ليقف للتكلم والحديث معه .. وتناول بعض قطع السندوتش واياه . وميزى الباشا ما يمتاز به من نشاط الي السير والاكثار من المشي

وحديث الباشا طريف ممتع يجمع الي جانب ذكرياته الرقيقة روحا عالية وصفات بارزة وشخصية ممتازة .

وهو رئيس جمعية خريجي اكسفورد دائم العمل علي نشاطها . واحياء الفكرة النبيلة التي تقوم عليها من ائتلاف وذكري لأيام التلمذة السعيدة . وهو في الوقت نفسه رئيس لجنة الحفلات برابطة خريجي التوفيقية وعضو شرف بها

والى جوار كل ذلك يرأس سعادته قسم الطيارين المصريين بنادي الطيران الملكى الذي هو وكيله فى الوقت نفسه وهو يكرس جانبا كبيرا من وقته لخدمة فن الطيران الذى يعشقه ويحبه .حتى انه وضع فى حديقة داره الرشيقة بالدقى هيكلا كبيرا لطائرة . يبلغ ارتفاعه ارتفاع منزله الانيق نفسه

واذا دخلت ذلك المنزل راقك ما به من أثاث مرتبا ترتيبا سليما رقيقا . فى ذوق وابتكار .

ويقول الباشا أنه هو الذى يقوم بعمل تصميم كل عمل من أعماله من هندسة أو بناء أو ترتيب . وغير ذلك .

ذكري سينوت حنا

لم يمض على وفاة المرحوم سينوت حنا بك مدة طويلة .. ومع ذلك فى تاريخ ٢٣ يوليو وهو يوم ذكراه الثانية.. دون أن يذكره المصريون الذكرى اللائقة . .

كانت حياة هذا الرجل الوطنى سلسلة من الجهاد طويلة فى ستين عاما فقد كان عضوا بالجمعية التشريعية عام ١٩١٠ . عضواً منتخبا .. ينظر اليه كغيره من المنتخبين بعين التقدير والحذر .. ومنذ ذلك الحين اشتغل بالسياسة . . وعلى الأخص بعد أن تعرف بالمغفور له سعد زغلول باشا الوكيل المنتخب أيضا لتلك الجمعية ..

وتكون الوفد المصرى عقب ذلك بقليل .. ولبي سينوت نداء صديقه سعد وقدم كل مايمتلك من قوة ومال لنصرة القضية الوطنية المصرية . وسافر الى باريس مع سعد باشا عام ١٩٢١.. واعتقل مع زملائه وزملاء سعد فى سيشل . . وذاق الامرين فى المنفي من مرض واستبداد رغم ماكان يتمتع به من ثروة وما كانت عليه عائلته من صيت وغنى...

ولما أفرج عنه انتخب عضوا فى مجلس النواب عن مركز أسيوط ..ومما يذكر أنه ظل طول أيام حياته عضو النواب عن مركز أسيوط الكبير المملوء بكبار الاغنياء والأثرياء . وذوى النفوذ دون أن يسقط مرة واحدة في انتخاب ولم تضع منه تلك العضوية الا عام ١٩٣١ على أثر انتخابات دستور ذلك العام .. التي لم يتقدم على مبادئها وفدي كسينوت بك حنا .. ولما كان كل عضو من أعضاء الوفد يلقب بلقب معين يمتاز به . . فقد لقب سينوت بأبرز صفة من صفاته وسمى (النائب الجرىء) وليس أدل على جرأته من الأمرين التاليين اللذان يلازمان تاريخ حياة جرأته وبطولته وشهامته باستمرار..

الاول تلك المقالات الملتهبة التى كان يكتبها في أعنف وأقوى أيام الثورة والتى كان يعنونها (الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا) .. والتي كان لها أكبر الآثر فى الحركة الوطنية وفى ضم شمل الأقباط مع المسلمين فى السير بالوطن إلى الاستقلال والثاني ماقام به من دفع الاغتيال عن دولة النحاس باشا في المنصورة بتلقيه الطعنة التى وجهت من أحد الجنود الى دولته . . .

وقد مات سينوت دون ان ينجب ولدا بل اخلف سيدة كريمة تزوجت أحد افراد عائلة ابسخرون الشهيرة بأسيوط . .

وإن كان قد ترك ثروة كبيرة وقصورا ثلاثة في القاهرة والاسكندرية واسيوط

اللورد كرومر يقول ان

الشيخ البكري يشتمه هو وجنسه أثناء وبعـــــــد زيارته له

في عدد ماض قريب .. اشرنا فى باب (وبهذه المناسبة) الي ماذكره اللورد كرومر عن الامام الشيخ محمد عبده .. وقد رأينا استكمالا للبحث ان نعرض لرأي اللورد فى غيره من العلماء المصريين الكبراء فى وقته وزمنه

الشيخ البكرى عالم كبير .. يكاد يكون أبرز العلماء من صنفه .. وهوذو طباع غريبة تميزه عن غيره من العلماء فعندما كنت أذهب اليه لزيارته فى شهر رمضان كنت أجد فى عينيه الضيقتين المحملقين الى ما ينم عن مكر وعن نوع من الكره الممتزج بالخوف بالنسبة لزائره ومحدثه . . كره يتغلب على ما يجب عليه أن يقوم به من اكرام نحوي . . وكنت أعتقد تمام الاعتقـاد أنى حالما أخرج من منزله فانه يأخذ فى الدعاء علي وعلى جنسي وديني .. وكنت من جهتي لا أشعر بكثير من المضايقة اذا علمت أن الشيخ البكرى قد فعل ذلك ! . .

وعندما توفى خلفه ابنـه . . وهو رجل شاب .. وظهر جليا أن نوع جديد من الشيوخ قـد برز فى الميدان فعندما كان يحدثني عن رأيه فى آراء غلادستون وسالسبورى .. وعندما كان يتكلم معى عن حقوق الانسان التي ابتدعها جان جاك روسو فى لهجة فرنسية سليمة ثم يجيد بعد ذلك الأنظمة البرلمانية طالبا منى أن أعيره بعض الكتب الهامة التي تفيـده فى دراسة أسرار وفلسفة الثورة الفرنسية . . عند كل ذلك كنت أسائل نفسي عما اذا كنت في حلم أم أنا فى حقيقة .. وانى امام شيخ . . هي نهاية ما يصل اليه (شيخ) من تطور فى هذا الجيل .. يجمع بين أحاديث مكة وأقوال شوارع باريس !!

ان هـذا بلا شك التطور الأخير للاسلام !.

وأود أن أصف من ذلك عالما آخرا هو الشيخ محمود السادات . . وهو كما يظهر من اسمه (سيد) ومن نسل رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) .. وكلمة (سادات) هى الجمع لكلمة (سيد) التى تدل على الانحـدار من النبي . . وعلي الارستقراطية والعظمة . . والنفوذ . . وقد كان الشيخ السادات يمتاز بعد كل ذلك بثروته الفاحشة . .

سمعت مرة أنه كان ينعى على الانجليز ويهاجمهم .. ولما كانت قد دلتنى تجاربى فى مصر علي أن التقدير السياسى كان فى الواقع يتوقف عـلي هوى بعض المصريين ومقدار قضـاء مصالحهم الشخصية من عدمه !

لذلك دعوت الشيخ السادات وسألته عن رأيه فى الاحوال الجارية الحاضرة

فكان جوابه سريعا ان كل شيء يسير من سيء الى أسوأ . فشجعته على أن يتكلم فتحدث كثـيرا عن الادارة المختلة في مصر . فطلبت منه عما اذا كان يقدر أن يبين ويحدد لى غبنا معينا يقع فيه ... لانه من الصعب أن تعالج العموميات !

وكان رده أيضا سريعا . . اذا أن أراضيه الواسعة التى كانت دائمـا تصلها المياه بانتظام وباستمرار قد منعت عنها المياه في العهد الأخير . . منذ أن تولى الانجليز مسائل الرى ..

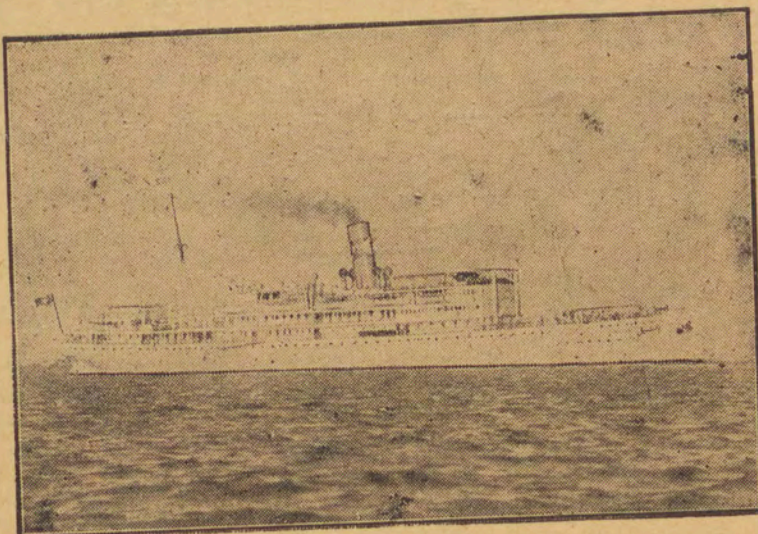
وبعد ذلك سألت الدوائر عن حقيقة الامر .. وكما كنت أنتظر .. فقد علمت أن الشيخ الكبير كان على حق فقد كانت المياه تحت كل النظام القديم — وبضعة من الاسياد الممتازين تصله باستمرار متى طلب . . ولـكن بعد أن انتظم الرى فى العهد الأخير . . أصبح لا يمكن ان يصله الماء الا فى (دوره) المحدود . . وقد كان ذلك داعيـا الى سخطه وتمرده على الادارة الجديدة ..

ومن الصدف أنه بعد مقابلتي له بمدة قصـيرة اتى (دوره) فى (مناوبة) الري وعزى الشيخ السادات ذلك الى نفوذي وتدخلي الشخصى لمصلحته .وقد سمعت بعد ذلك أن الشيخ بدأ بعد ذلك التاريخ يغير من لهجته الجافة فى مهاجمة الادارة البريطانية فى مصر ..

والشيخ عبد الخالق السادات ..وهو ابن أخ الشيخ السابق التحدث عنه .. هو راس عائلة قديمة من أصل مصرى صميم .. حرص نابليون عند غزوه لمصر منذ مدة أن يتقرب اليهـا والى أفرادها وشيخهـا ومهد لذلك بالانعام عليه (باللجيون دونير) وقد كان الشيخ عضوا فى الجمعية التشريعية ولكنه ظل علي جهل كبير بالشئون العامة وقد حدث مرارا ان مهدت لي الفرص للتعرف به . ولكني لاسباب لا أود أن أذكرها كنت أضيع تلك الفرص ..

تذكروا الرحلات الخاصة

خلال شهر أغسطس سنة ١٩٣٥



للباخرة

(النيل)

(أسعار استثنائية مخفضة للغاية)

بين الاسكندرية
وجنوا ومرسيليا

كالآتي

جنيه		
٢٠	الدرجة الاولي	في الذهاب
١٦	الدرجة الثانيه	أو الاياب
١٠	الدرجة الثالثة	

وذلك في المواعيد الآتية

السفر من الاسكندرية في ١ و ١٥ و ٢٩ أغسطس

السفر من مرسيليا في ٧ و ٢١ أغسطس و ٤ سبتمبر

العودة من جنوا فى ٨ و ٢٢ أغسطس و ٥ سبتمبر

ملحوظة هذه الاسعار نهائية ولا تقبل أى **تخفيض** آخر

احجزوا تذاكركم من الان واطلبوا البيانات الكافية من

فرع شركة مصر للملاحة البحرية باسكندرية ومن شركة مصر للسياحة وفروعها بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد ومن شركة عربات النوم وكوك

ومن جميع مكاتب السياحة الاخرى

عدالة

تأليف جون جالسورثي

« مثلت هذه المسرحية على مسارح انجلترا احياء لذكرى مؤلفها هذا العام . ولعل اختيار هذه المسرحية بالذات في مناسبة كهذه يجعلنا فى غني عن أن نذكر لك انها من أروع ما كتب جالسورثي

. . .

. . . بعد أن تقرأ هذه المسرحية (عدالة) .. أو ملخصها . . تحاول أن تري العلاقة بين عنوانها وحوادثها أو تتلمس الوجه العادل الذي حوكم به بطلها (فولدر) فلا تجد . . . وعندئذ تدرك أن المؤلف لم يطلق عليها اسم (عدالة) الا ساخرا .. وستري معي انه يكون من الاوفق لو انك قرأتها على أن عنوانها . . أهذه عدالة ؟!. لأنها جمعت حول (فولدر) وعشيقته روث ظروفا كان من شأنها أن راحا ضحية ظلم المجتمع و.. وعدل القاضى !

ولما كان لكل مسرحية محور تدور حوله فان مسرحيتنا هذه تدور حول جريمة ارتكبها (فولدر).. جريمة مهدلها المؤلف بملابسات عاطفية تعترف وتترفق بفاعلها الانسانية ولكن ... لا يعترف بها ولا يترفق بصاحبها القانون ... وغذاها المؤلف بملابسات أخرى قانونيه يوقع القانون بمرتكبها أشد الجزاء ..

وحار القاضى بين القانون والعاطفة ولكنه اذ كان في قاعة المحكمة يمثل القانون فانه حكم بـ..

الافضل أن تعرف ذلك من القصة ذاتها . .

. . .

اكتشف المستر (جيمس هاو) المحامى عجزا فى رصيده لدى البنك بمقدار تسعين جنيها . . .

واستنتج أن يدا عبثت بدفتر الشيكات . . وأيقن أن هذه اليد ليست غريبة عن دائرة مكتبه .. واعتقد أخيرا أن تلك اليد هي يد فولدر .. الكاتب

واعترف فولدر انها كانت يده .

ولن اقص عليك تفاصيل ارتكاب جريمة التزوير . . لان الامر كما تري يتعلق بحسابات المكتب . . وأحسب أن كل ما يقترب من ان يكون حسابيا يبتعد عن أن يكون مسليا .. ولا نه سواء دبرت الجريمة بأحكام أم اهمال فان هذا لم يحل دون ارتكابها .. ثم اعتراف المزور بما اقترفت يداه . .

وعلى الرغم من توسلات المستر (توكسن) وكيل المكتب والمستر (والترهاو) نجل المستر جيمس ورجائهما بالعفو عن فولدر . . فقد أصر على أن يضع الأمر بين يدى رجال سكوتلانديارد

— أرجو أن تلاحظ يا أبت ان ابلاغك البوليس معناه تحطيم حياة (فولدر) ومستقبله

— كما ان عدم ابلاغى البوليس معناه اعطاء الفرصة لفتي مجرم ليعاود ارتكاب نفس الجرم مع آخرين

— أبي . . كن شفيقا بهذا الشاب الصغير

— كيف تريدني أن أكون شفيقا بفرد وقاسيا على المجتمع ؟

— انها أول جريمة لفولدر يامستر جيمس

— واذا عفونا عن هذا لأنه شاب.. وعفونا عن ذاك لانها جريمته الاولى .. فبشرى اذن لمجرمى هذا الجيل الذى تحول فيه شفقة أهله من مجىء الجريمه الاولي لاى مجرم منهم !!

ولا يكاد المستر توكسن يهم بالكلام حتى يوليه ظهره ويتقدم الى آلة التليفون حيث ينادى فيها .. بأول نداء لهدم حياة . . فولدر ؟

. . . .

وتتخذ بعدئذ الاجراءات الشكلية المعتادة .. ويعفينا المؤلف من وصف هذه الاجراءات مادامت لا تمس موضوع قصتنا في الصميم

ثم يكشف لنا ستار الفصل الثانى عن قاعة كبيرة للمحكمة تغص بالمتفرجين ويقف محامي الدفاع ليوجه خطابه للمحلفين .

— « ياحضرات المحلفين

أنا لن أحاول أن أنفى التهمة عن موكلى فأقول أنه لم يرتكبها . . . لقد أرتكبها ... ولن أقول أنه لم يزور الشيك . . فقد زوره . . . وانما كل ما أريده هو أن تضعوا فارقا بين نوعين مختلفين من المجرمين . . . مجرم العقل ومجرم العاطفة .

ان مجرم العقل يدبر جريمته ويحيك خيوطها قبل البدء فيها بزمن . . ولن يزيده مرور الزمن علي هذا التدبير الا تعقلا فى حياكتها واصرارا على

ارتكابها !

أما مجرم العاطفة فان جريمته بنت الساعة .. أنها تطرأ علي مخيلته في وقت تسيطر عليها فيه العاطفة .. ولن يكون للعقل دخل فيها .. وفى مثل هذا الوقت لا أحسبكم تعتبرون هذا الشخص مسئولا عن أعماله .. بل أحسبكم تعتبرونه جزء من حياته

وهذا الشاب فولدر .. قد أحب هذه السيدة (روث) .. أحبها بكل جوارحه .. وكلكم يا سادتى تدركون بلا شك كيف يكون اصغاء النفس المحبة لنداء الحب

سادتى

لست أحاول بذلك أن أنادي بأن الحب وحده مبرر كاف لارتكاب الجرائم بل أود أن تعرفوا أن هذه السيدة قد تزوجت من رجل قاس سكير .. بل من نمر ضار مفترس .. ولست أظنكم تريدون من الزوجات أن يكن مروضات للنمور

ولقد عانت روث من زوجها الوحش كل سنوف العذاب .. وكان أنينها المستمر وصرخاتها الداوية تحت ضرباته الشريرة كافية لاثارة أدق العواطف فى أقسي القلوب .. فما بالكم بقلب يحب .. ويرى من أحب يتعذب ! ؟ لا أقل من أن يحصل لها على المال اللازم لاسعادها بكل الطرق !

كيف يمكن ياسادتى أن تضعوا فولدر مع المجرمين الاخر فى كفتي ميزان

ثم .. هناك نقطة أخرى أود أن ألفت نظر حضراتكم اليها .. لعلكم تعرفون تلك الاجراءات القانونية الصارمة التي نسميها نحن أدوار العدالة .. انها يا سادتي أقرب الاشياء برحى طاحون هائلة .. لا تلقى الفريسة بين اسنانها حتى تفنيها عن آخرها

وأمامكم الآن شاب أرتكب جرما !

بناء على ظروف قاهرة .. لقد ارتكب جرما ليخفف ظلما .. ولم يرتكب الجرم قط لذاته .. فاذا انتم نطقتم بما يعصف بمستقبله فأنكم تحرمون مجتمعنا من شاب من خيرة بنيه ... شاب كل ذنبه أنه أتي أمرا كان يأتيه كل امرىء لو أنه كان في موضعه .

لا تقذفوا به ياسادتى بين براثن مجرمين محترفى الاجرام .. حتى لا تعلمه السجون كيف يكون مجرما خطيرا وهو لم يكن فى يوم ما كذلك . ان هذه السجون توصد أمام الفتى كل أمل فى مستقبل شريف .. وتعلمه كيف يخرج منها .. ليرجع اليها .

استحلفكم بالله ياسادتى لا تبعثوا بهذا الشاب فى رحلة مظلمة قل منها العائدين

ثم يجلس محامى الدفاع .. ويبدأ المدعي العمومى خطابه الساخر .

يا حضرات المحلفين

قبل أن أبدأ مرافعتي أرى لزاما على أن أهنيء زميلى محامى الدفاع على تلك المرافعة الانيقة .. الا أني أود أن الفت نظره الي انه مهما كان الرداء الذى ترتديه أنيقا فأنه لن يخفي ما وراءه من عيوب !

لقد اعترف زميلى بأن هذا الشاب قد زور الشيك للحصول على مال ليهرب مع عشيقته .. فهو مرتكب لجريمتى السرقة والتزوير .. ثم حاول بعد ذلك أغراء سيدة متزوجة للتمرد على الحياة الزوجية

ولن اقول بعدئذ يا سادتي شيئا .. سوى انكم جئتم هنا لتنفذوا أحكام القانون !

وجلس المدعى العمومى .. ونفذ المحلفون أحكام القانون

وأمسك القاضي بالفأس الثانى لهدم حياة فولدر .. وحكم بحبسه ثلاث سنوات مع الشغل !

* * *

وفي المشهد الثالث يعرض المؤلف أمامنا صورة بشعة للسجون الانجليزية حيث يمضى فولدر الثلاث سنوات التى حكم عليه بها ... ولقد كان تصوير جالسورثي لهذه السجون لاذعا حقا .. ويكفى التدليل علي ذلك أن أذكر لك أن ظهور مسرحية (عدالة) على المسارح الانجليزية كان السبب المباشر فى الغاء نوع خاص من السجون كان متبعا هناك ويسمي السجن الانفرادى وابادته من الامبراطورية البريطانية علي الاطلاق

ولنعد الان الي القصة .. وسأقتطف لك منها ما يعنينا فى تصوير قسوة السجون في انجلترا .. الدستورية !

يدفع الحنين المستر (توكسن) لزيارة كاتبه (فولدر) فى سجنه .. وأول ما يصدمه من نظم السجن الشديدة الا يسمح له برؤية فولدر أو التحدث اليه بحجة أن عليه أن يمضى فترة معينة من سجنه يكون فيها بعيدا كل البعد عن العالم الخارجى لا يزور ولا يزار .. ثم يفاجأ ثانية بالاسلوب الجاف الذى يتلمسه فى حديث من محافظ السجن ل

— لا شك أن نظاما كهذا غاية فى القسوة ياسيدى المحافظ ... انى احتفظ بالكلاب وأربيها و ..

— هذا أمر يتعلق بك

— ولم أجرؤ يوما أن أحبس كلابى فى جحر ضيق !

— لا أظنك يا مستر توكسن تريد منا أن نضع نظاما واحدا يعامل به الانسان .. والكلب ! وينصرف توكسن ساخطا .

ثم يرى المتفرجون بعد هذا مشهدا صامتا وهو على صمته من أقوى مشاهد هذه القصة تعبيرا .. كان هذا المشهد

يمثل فولدر السجين . . فى زنزانته وحيدا .. ونفهم من حركات فولدر آلاف المعانى .. يرينا كيف ان الانسان بطبعه سريع الملل .. محب للحركة . . ولا يشعر بقيمة هذه الحركة الا اذا قضى عليه أن يعيش صامتا .. في حجرة واحدة .. يتنفس هواء واحدا ويرى وجوها واحدة .. كلا .. أنه لا يرى وجوها قط !

ويجن عدد هائل من المساجين لانهم لا يجدون ما يتحدثون اليه . وبعد أن تزدحم فى مخيلتهم شتي الافكار . وتظل عالقة بها . حتي اذا ما ناءت عن حملها أطلقوها فى الهواء صرخات عالية

وكان الجو صامتا . ونظر فى زنزانته نظرات زائغة وأرسل ببصره فى الهواء حول الغرفة . وجدرانها الاربعه المتشابهة . لقد ضن عليه القوم حتي بتغيير شكل الغرفة نفسها .

وكان فى حاجة الي سماع صوت أوحركة

وسمع فولدر صوتا فأبرقت أساريره وخيل اليه أن في هذه الحركه غذاء لعقله . ولكنها خفتت . وشعر بحاجة لسماع صوت آخر . فأحدثه هو ضرب برأسه عرض الحائط . ورغم ان ذلك آلمه . . فأن انقطاع مللـه بتلك الصدمة غطى على هذا الالم . . وابتسم

كان يجب عليه أن يعمل عملا .. ونظر الي الحائط . لقد كان مدهونا بلون رمادى من أسفل وأصفر من أعلي . عند التقاء اللونين وضع طرف أصبعه . وظل يمرره ويسير معه دائرا حول جدران الغرفة ثم شعر بدوار . فوقف فى وسطها ممسكا رأسه بيده

ثم هبط الى الارض رويدا رويدا وهبط معه الستار رويدا رويدا وظل كذلك ثلاثة أعوام !!

. . . .

وخرج فولدر بعد انتهائها الي هذا العالم ككلب مريض .. ينبذه الجميع .. ويبحث عن مأوى .. وكان الوقت شتاء والجو باردا والثلج يتساقط .. وقضى فولدر عدة أيام بلياليها متوسدا يداه وملتحفا بالسماء . . . قبل ان يقابل روث !

ونشاهدهما بعد ذلك فى مكتب المستر والتر هاو يحادثان المستر توكسن الذى يرحب بها ويقول لفولدر

— سعيد ان أراك يا فولدر (مبتسما) يخيل الي انك قد زدت وزنا .

— لقد وزنوني يامستر توكسن فاذا بى أزيد خمس كيلو جرامات عما كنت .. ولكنهم لم يزنوني هنا (مشيرا الي رأسه) فى العقل .. أوهنا (مشيرا الي صدره) في القلب !

لقد افقد السجن شعوري يا مستر توكسن

ويسرع توكسن بتحويل مجرى الحديث قبل أن يتحول الى ذكر السبب فى سجنه وشعوره نحو المستر هاو فيقول

— وكيف قضيت لياليك الماضية ؟

ويجيب فولدر المحطم — قضيتها في هايد بارك (ساخرا) اشاهد النجوم والسماء والماء والخضرة والقمر . تلك التى عقد فيها الشعراء طوال القصائد . . كنت أكرهها جميعا . . لم تكن السماء تنبسط فى دعة ورحمة على الكون بل كانت قاسية فارسلت على انا العارى رذاذاً . . ولم يرسل القمر اشعته الفضية لبهجتي وانما ليقض مضجعى انا الذى اعتدت النوم فى الظلام . . تعسا لهؤلاء الشعراء المجانين الذين يتغزلون فى غناء الطيور الشجي . . . لقد كان صوتها مزعجا أيقظني مراراً . .

ويطيب توكسن خاطره ويعده بأن يسعى لدى المستر هاو فى قبوله عنده مرة أخرى والعفو عنه .. ويعود المستر هاو الذى يقبل بعد تردد .. ويقسم له فولدر انه سيعيش حياة شريفة

وتشرق الشمس فى حياة فولدر مرة أخري

ولكن على كل شمس مشرقة أن تأفل !

اذ لم يلبث أن دخل أحد جنود البوليس يبحث عن سجين يدعي فولدر لم يذهب الى مركز البوليس منذ يومين ليثبت وجوده هناك .. فاستحق عقوبة أخرى كما تقضى أدوار العداله !

ويتذكر المستر هاو ماقاله محامى الدفاع عن تلك الاجراءات التى هى أشبه برحي طاحون هائلة لا تستقر الفريسة فيها حتي تفنيها .

وخرج فولدر مع رجل البوليس وبين دموع الجميع ..وصرخات روث !

ويسمع وقوع جسم ثقيل من علو شاهق .. ويسرع القوم لاستجلاء الخبر فاذا بفولدر قد أهوى بنفسه الى أسفل الدرج .. وهو فى النفس الاخير .

وتهرع روث الى حبيبها فتلقى بنفسها على جثمانه وتلتقى نظراته الأخيرة الى هذا المجتمع القاسي

ثم يحمل القوم جثة الشاب الذى شاء أن يعيش شريفا . . ولكن العدالة لم تشأ !!؟

حسن زكى احمد

تحقيق مسرحي

« انت اللى فيهم ماحد غيرك » !

والزبون الذي امتنع عن دفع الحساب

فى العام قبل الماضى كانت ضمن صالات الغناء والرقص في الاسكندرية صالة أطلق عليها صاحبها اسم « سينما راديو » وكانت تغني في هذه الصالة وقتئذ المطربة سهام ، وسهام مطربة لا بأس بها كانت علي شيء من الجمال الاسرائيلي الخفيف ، وكان ضمن المعجبين بها تاجر سكندرى معروف يدعى « ح . ع » وقد اختار هذا التاجر مقعدا أماميا كان يجلس عليه كل ليلة ليستمع الى غناء سهام وقد وضع فى عروة جاكتته « فلة بيضاء » وفى يده وردة حمراء يضعها فوق أنفه كلما اشجته جملة أو « حركة » من « حركات الطرب » التى كانت تأتي بها هذه المطربة الصغيرة

وتصادف أن ألقت ذات ليلة قطعة مطلعها « انت اللي فيهم ما حد غيرك » وظن حضرة التاجر المعروف أنه هو اللي فيهم حقيقة ! فانتظر الي أن انتهت من الغناء وبعد أن صفق لها كثيرا دخل اليها متقدما بالشكر الجزيل لأنها خصته بهذه القطعة التي يعتقد أنها ألفت ولحنت من أجل سواد عيونه ، ولم تجد المطربة الشابة بدا من موافقة أخينا على عقله واكدت له أنها انما وضعتها اعجابا به وبخفة دمه ، ولما كان من صاحبنا الا أن استدعى الجرسون وأمره باحضار خمسة زجاجات من الشمبانيا وأوصاه بتقييد ثمن جميع طلبات المطربة علي حسابه وقد أرسل المحل فى استحضار الزجاجات الخمس من البقال المجاور اذ أنه لم يعتد تقديم هذا النوع من الشراب الى الزبائن قبل ذلك .

وبعد أن فتحت هذه الزجاجات جميعها تحت اقدام المطربة قدم اليها بطاقته وقد كتب على ظهرها الى أحد المحال التجارية التى يتعامل معها جملة وتركها بعد أن طلب اليها أن تذهب الي المحل المذكور وتقدم تلك البطاقة ، وفى اليوم الثاني



سهام

ذهبت المطربة بالبطاقة واذا بمدير المحل يقدم اليها فستانا جميلا من الكريب ستان الاسود ، وشنطة يد من لون الفستان ودستة جوارب حريرية فاخرة

وظل أخينا يحضر الى الصالة كل ليلة ومعه اكثر من عشرين شخصا يدفع هو لهم رسم الدخول لا لشيء سوى أن يصفقوا للمطربة وهى تغني قطعة « انت اللى فيهم ما حد غيرك » و كان كل ليلة يقدم اليه الجرسون كشفا بجميع طلبات المطربه التي طلبتها طول اليوم لها ولوالدها وصديقاتها فيدفعه عن طيبة خاطر وظل علي ذلك حتى انتهي عمل المطربة وسافرت الى القاهرة حيث قامت برحلتها الى الاقطار الشقيقه التى مازالت بها الى الآن

وقد حدث في هذا العام فى صالة بيا فى الاسكندرية أيضا منذ أسبوعين فقط أن جلس أحد الزبائن يفتح لاحدى راقصات الفرقة زجاجات الشمبانيا ولما جاء وقت دفع الحساب امتنع الرجل عن الدفع فصعق الجرسون لذلك ولكن الزبون أشار له على المسرح فنظر الجرسون الي المسرح وكانت الفرقة وقتئذ تمثل رواية ظهرت فيها صالة بيا وقد ظهرت بيا والى جانبها الممثل عبد النبي محمد يمثل (زبون مغفل) جلس يفتح لها زجاجات الشمبانيا وهى تغفله وتضحك علي عقله ، وقال له اذا دفعت لك ثمن الشمبانيا سأكون مغفلا مثل هذا وتركه وانصرف

وكانت نتيجة ذلك أن أمرت بيا بتغيير هذه الرواية فى اليوم الثاني لهذا الحادث وخصمت ثمن الشمبانيا من عبد النبي محمد بصفته مؤلف الرواية

وفي الاسبوع الماضي جلست منولوجست والى جانبها شابا أخذت تؤكد له انها تحبه وانها لا يمكن أن يهدأ لها بال دون أن تراه وكاد الشاب يصدق ذلك الادعاء ويعتقد حقيقته ولكنه فوجيء بأن وجدها وقد اعتلت خشبة المسرح لالقاء المونولوجات وكان المونولوج الاول الذى القته مونولوج « أنا حبيبه لكن ولعه » وضمن هذا المونولوج قطعة تقول فيها (محفظته تتوفى وبخيبته استكفى) ثم أعقبته بمنولوج مطلعه « هات محفظتك واحنا نوريك » وغير ذلك فخرج من الصالة مسرعا ولم يعد اليها بعد ذلك !



فلم وداد

وبعد طوال البحث والتحري واستعراض الوجوه قر رأى شركة مصر للتمثيل والسينما اختيار على أحمد علام ليقوم بالدور الاول فى فلم أم كلثوم

أما الممثلة كوكا فهى تكثر من التردد على مقر الشركة بشارع نوبار وربما أختيرت لتقوم بدور يوافق استعدادها الفنى هذا وستنضم الى هذه المجموعة الممثلة ماري منيب أمام أم كلثوم فقد امتنعت نهائيا عن الاذاعة ولم تجدد محطة الاذاعة الحكومية معها عقدا جديدا كما ذكرنا قبلا وهي الآن تستعد لعملها المقبل ..

ولا يفوتنا أن نذكر أن ملحني المقطوعات التي ألفها رامى هم القصبجى وزكريا والسنباطى

فرقة عزيز عيد

وشهرة عزيز في النحس معروفة وويل لمن يبتليه الله بنحس عزيز اذا لحصل له ماحصل لأعضاء فرقته المساكين الذين سافروا معه الي رأس البر للتمثيل هناك وكادوا يرجعون الي مصر مشيا على الاقدام لولا أن تداركهم الله بلطفه ومد لهم بعض المحسنين يد المساعدة فرجعوا فى الدرجة الثالثة وهم يلعنون التمثيل وأيام التمثيل

يقابلك محمود المليجى فيشكو لك ماحدث وكيف استدان أجرة رجوعه وبالمثل فؤاد فهيم وفؤاد شفيق اللذين يشكوان لكل من يقابلهما

والأمر ومافيه أو النكبة وسببها أن عزيزا قابله الجمهور باهتمام عظيم وملئت جميع المقاعد فى اليوم الاول وظن عزيز أن السماء ستمطره أشياء حرمته اياها زمنا طويلا ورفع الستار فاذا بقطع مهلهلة من روايات قديمة ملها الجمهور وسئم مشاهدتها وقد نصح بعضهم المخرج المسكين بالاقلاع عنها ولكنه لم يرتدع وصمم على تمثيل الادوار الاولى فقوبل بعاصفة قوية من التصفير والتهليل

ومرت الليلة الاولى وجلس عزيز بجوار زيزى يشرح لها أساليب عظمته وكيف خلق (بريمادونات) الخ واستشهد باقبال الجمهور فى الليلة الاولى . . .وفى اليوم الثانى وقف عزيز ينتظر متفرجا بلا جدوى

وكان الاقبال في الليالى التالية مماثلا لما حدث فقرر عزيز حل الفرقة

وقد ظهرت عبقرية عزيز في الطريقة الفذة التى أراد اتباعها والتى تسببت فى ان يستعين بالبوليس على اخراج المتفرجين لأنهم طالبوا برواية كاملة أما هو فقد قرر اخراج الرواية على (حلقات) الأمر الذى لم يألفه الجمهور قبلا !

أما مخرجنا النابغة فلم يزل في مكانه برأس البر لايرضى مفارقته حتي ولا على أسنة الحراب والسبب فى ذلك ظاهر فهو عدم وجود المال ليدفع منه أجرة نومه فى اللوكاندة وأكله ومصاريف رجوعه الي مصر لا مشيا على الاقدام بل فى القطار مع زيزى !



عزيز عيد

وجدها

كان للاعلان الذي نشرناه في العدد الماضى أثره اذ وجد حسن شلبي ضالته التى أعياه البحث عنها زمنا طويلا وقد شوهدا وهما خارجان من محطة مصر فى ليلة من الليالى وقد حمل حسن على كتفه (زمزمية) على طريقة السواح الالمان وحملت سرينا حقيبة كبيرة بها ماتيسر حمله من مآكل وملابس وقد تأبطت ذراع حسن وسارا الى عماد الدين كى يثبتا رجوع المياه الي مجاريها

طريقة جديدة

وبمناسبة فشل عزيز عيد وفرقته أذكر مشروعا جديدا فكر فيه المخرج

النحس يعتقد أن فيه ماسوف يحدث انقلابا هائلا

أما هذه الطريقة الجديدة التي شغلت بال عزيز فهى طريقة (الراوى) كما يقول وانها أشبه ماتكون بتلك الظاهرة الشعبية التي نراها في المقاهى البلدية اذ يجلس شاعر ويقص على السامعين أخبار أبو زيد والزير سالم وبناء على هذه الطريقة العجيبة يود أن يمثل وحده فى الروايات فيخرج للجمهور أولا ويشرح المنظر ثم يمثل دور الخادم وبعده السيد ثم السيدة ثم يأتى أفراد الرواية وهو يؤكد نجاح هذه الطريقة لأنها لن تكلفه غاليا وسيجعل ثمن الدخول مناسبا بحيث يتسنى للجميع مشاهدته !

فرقة فاطمة

وأخيرا كادت تصل مفاوضات الصلح بين فاطمة وممولها المعروف الى حل حاسم ولذلك سافرت الي الاسكندرية على جناح السرعة لاتمام شروط هذا الصلح وامضاء معاهدته والرجوع سريعا الى مصر لجمع الفرقة الجديدة

وبسرعة هائلة تمت كل هذه الاشياء وجمعت فاطمة الفرقة بعد أن تأكدت من وجود الممول كما أقبل الممثلون سراعا للانضمام ضامنين أجورهم وبدأت (البروفات) فى مسرح برنتانيا وفاطمة تؤكد انها بواسطتها سوف تكتسح الموسم كمنافسة عنيدة للفرقة الحكومية

فى الكنتننتال

قد يعجب القاريء ويقول ماعلاقة انوار المدينة بهذا الفندق ولكن عجبه يزول اذا عرف أن يوسف وهبي أصبح بين نزلائه بعد الخلاف الذي أشرنا اليه فى الاسبوع الماضي ...!

وليوسف مناظر وملابس فى المدينة يريدها للعمل الجديد الذى انتواه ويوسف لا يريد الدخول فى مدينة رمسيس لأسباب معروفة ومن هنا بدأ الاصدقاء يتفاوضون في الصلح على أسس عادلة تضمن رضاء الطرفين

وربما وصلت هذه المفاوضات الى نتيجة حاسمة فى بحر الاسبوع أما الامر الذى لن يتنازل يوسف عنه فهو عمله بالاسكندرية هذا الصيف ليضمن حقه فى الاعانة التى قررت الحكومة جزءا منها لاعانة التمثيل العربى

الي الشام

ذكرنا في عدد ماض خبر انضمام منولوجست جديدة الى صالة بديعة وهذه المنولوجست هى عايدة ابنة صاحبة صالة الاجبسيانه التى كان أمين صدقي السبب المباشر فى اغلاقها

وعايده هذه حضرت فعلا بروفات السيدة بديعة مدة طويلة وكان المنتظر أن تظهر هناك فى الأسبوع الفائت ولكن هذا لم يحدث وعلة هذا ان المنولوجست الجديدة وصلها عقد من الشام ينقصه الامضاء عرض فيه عليها مرتبا مغريا ولذلك فضلت السفر الى الشام للتصييف والعمل



الراقصة فتحيه شريف

التنين

والتنين هذا اسم لحيوان من الحيوانات التى انقرضت وقد ارادت السيدة بديعة أن تظهره ثانية علي مسرحها لتعيد ذكراه فكان الاستعراض المعروف بهذا الاسم وهو في حد ذاته شيء تافه خصوصا المنظر الاول منه الذى لو حذف لما أحس المتفرج بنقص فى المشهد

وأهم مابهذا الاستعراض الرقصة الاخيرة المبتكرة أما الموسيقى الوصفية التي سمعناها فكانت بالغة منتهى الابداع وما عدا هذين فلا شيء يذكر

عناصر جديدة

قلنا قبلا وكررنا القول علي صفحات « الجامعة » بأن فرقة دانيس فرقة ضعيفة وقد ظهر ضعفها في برنامج هذا الاسبوع اذ لم يجد أفرادها رقصات جديدة فعادوا الى رقصاتهم القديمة الاولي أما راقصاتنا الصغيرات فقد أظهرن تقدما محسوسا

هذا وسينتهى عقد هذه الفرقة في أواخر هذا الشهر وستعمل فرقة أخرى محلها يشيعون أنها قوية وستحضر السيدة بديعة (حاوى) جديد سيفاجيء الجمهور بألاعيب لم يعهدها قبلا

اغتصاب

وللآن لاأدري أيهما المغتصب فريد غصن أم مدرب الرقص بصالة بديعة فقد حدثت بينهما مشادة كلاميه سببها أن مدرب الرقص هذا أحضر لفريد مقطوعة وطلب تلحينها علي نغم (التانجو) وقام فريد بمهمته وقدم اللحن

وسمعه روبنسون فأعجب به اعجابا أدى الى ادعائه أنه ملحن القطعة لأنه أعطى لفريد الفكرة وطريقة التلحين !

وثار المسكين فريد لأن هذا اتهاما صريحا له وكاد الامر يصل الى معركة ولكن فريد اكتفى بتسجيل احتجاجه على زميله أمام شهود عرفوا أن فريد هو ملحن القطعة وانصرف وهو قانع بذلك

مكرونه روحيه

وأخيرا أضربت الانسة روحيه خالد عن تناول المكرونة .. بعد أن كانت شهيتها لا تنقطع عن طلبها فى كل وقت وكل لحظة

أما السر فى ذلك — ولندخل فى السياسة بحذر — ان الانسة سمعت أن ايطاليا اعلنت الحرب على الحبشة وهذا لا يرضى الانسة روحيه خصوصا وانها قرأت فى علم الجغرافيا ان الحبشة جارة لمصر .. ومن حق مصر أن تظهر الزعل ولو من باب برو العتب لهذه الحرب التي أصبحت على الابواب

من أجل هذا ؟

اضربت الانسة عن تناول المكرونة وارغمت شهيتها على مقاطعتها ومقاطعة كل ما يأتى من ناحيتها كمان .

ولكي تنسى الانسة المكرونة اكثرت من زيارة كازينو بديعه وهى فى رفقة الانسة كوكا الممثله الزنجية التي عملت بفيلم (بواب العمارة)

أما النوع الذى تأكله الان فهو الكباب المصرى والكفتة مع الينسون المثلج بالبيرابيه .

مشروع زواج ؟

وانتهزت فرصة وجود احد الاصدقاء واقفا بالقرب من الآنسه فتحيه شريف بمسرح برنتانيا وطلبت اليه أن يسألها عن اشاعة زواجها التى ملأت الجو المسرحى .

ولم ينتظر صديقى بقيه حديثى بل تركنى وأسرع بواجهها بالسؤال حتى انها لم تجد الوقت الكافى لتفلت فأجابته وهى سارحة فى عالم آخر نعم . . صحيح . . هناك حديث عن الزواج ؟!

— وهل سيتم ؟

— أجل سيتم ؟

— متى ؟

— قريبا جدا غير أن هناك بعض عقبات ستزول قريبا .

— وهل هذا التأخير من جانبك أو من زوج المستقبل ؟

طبعا منه لانى موافقة على الزواج وليس لدى أي مانع أما العقبات فهى عقبات عائلية تثيرها التقاليد العتيقة .

مما يدل على أنها تتفاءل خيرا بهذه الزيجه السيده

ونحن نتمني الانسة كل سعادة تنتظرها فتاة في ظل زيجة شريفة . .

عايزه بسكليت

وتجلس السيدة فتحية فؤاد الراقصة بكازينو بديعه مصابني الي جانبك وتفتتح الحديث عن الازمة . وانها تتكلف مصاريف باهظة لانتقالها من منزلها العامر الى محل اعمال

وتسألها أنت عن قيمه التكاليف فتخبرك أن شركة ثورنيكروفت لاتترك من مرتبها التمثيل الا القليل كما وانها ملزمة عند التشطيب أن تستأجر عربة اوتكسا بأخذ منها ثمن التوصيلة علي اقل تقدير ١٠ قروش صاغ ولذلك فهي تطلب اليك أن تدربها علي ركوب (البسكليت) لانها أرحم من التكاليف فى وقت الازمة الحاضرة .

وانت اذا كنت تعرف فتحيه فؤاد صحيح ؟! فيمكنك أن تؤكد أنها تعملها ولا حاجة !!

مكياجست .

لم نسمع الي الآن أن هناك من سافر فى بعثة الي الخارج ليتعلم فن التنكر والماكياج وعمل الباروكات . خصوصا وان نهضة السينما فى مصر لا تحتاج الى مكياجست واحد بل الى كثيرين .

وعندنا فى مصر اثنان يعفنان فى التخفى والماكياج .

الاول هو جبران نعوم

والثانى استندر كفورى

والى الان است أدري هل بحث مدير استديو شركة مصر للتمثيل والسينما مسألة المكياجست ؟! ولماذا لا يختار جبران نعوم لعملية فن التخفى والمكياج لفيلم وداد المزمع اخراجه قريبا

حق العرض

اشترى المسيو بهنا تاجر الافلام حق عرض رواية عنتر افندي التي يقوم بتمثيلها مختار عثمان – وسميره خلوصي وغيرهم كما يعرف القراء

وقد سمعنا أن المسيو بهنا اخرج من خزانته مبلغا كبيرا لمشروع اخراج فيلم تكون بطلته المطربه المعروفه نادره

وقد تكلم المسيو بهنا مع نادره فى هذا الشأن في جو يحيطه التكتم وقد قبلت غير أن الرواية لم يعثر عليها الي الان وكذلك الذين سيقومون باهم الادوار لم يتفق عليهم بعد . . وان صح هذا فأننا سنرى فى موسم الشتاء القادم عدة افلام مصرية صميمة وسنري لمن تكون الغلبة . .

ألكريم – فاركاش – فولبي – اسطفان توجو – لاما – او بدرخان

ان ميدان المنافسة واسع يلزمه جهاد عنيف . . ولا شك أن الغلبه ستكون الى جانب المادة الوفيرة والى حسن اختيار الممثلات والممثلين القائمين بالادوار الاولي في مختلف الافلام

وامامنا الان — ام كلثوم — عبد الوهاب — امينه محمد — نادره — منيره المهدية — مختار عثمان — نجاة — بدر لاما — والي الموسم القادم لنعرف الفائز

سفر وحضور ومشروعات

حضرت السيدة آسيا من أسابيع بعد أن دارت على جميع استوديات باريز

وحضر الاستاد كريم وهو يحمل فى حقيبته مناظر لبنان وسوريا الشيقة التى ينوي اظهارها في فيلمه

وقد سافر المسيو توجو مزراحى المخرج المعروف الي باريس منذ اسبوع وكذلك سافر اخوان رئيسي اصحاب سينما رويال ومتربول وركس ومايستجد الي باريس لتغيير الهواء والاتفاق مع الشركات على أفلام الموسم القادم . اما المسيو ابتكمان صاحب سينما تريمف فأنه لم يسافر هذا العام لانشغاله بالفلم ويقال أنه سيعمل من صاله تريمف استديو لأخذ المناظر الداخلية مدة عطلتها حتى يوم الافتتاح المقرر

اما المسيو موصيرى صاحب سينما الكوزمو فهو يعتمد على الروايات المصرية ولذلك فهو يتفاوض مع اصحاب الافلام المصرية لعرضها فى سينما الكوزمو الذي كان مزمعا اتخاذه محلا مختارا للسيدة بديعه مصابني

اما أين تذهب السيدة بديعة مصابنى بعد أن باعت صالتها للمسيو انطوان

قالى الآن لم تصل الى مكان لائق بالاستعراضات المزمع اخراجها فى الموسم القادم

خصوصا وانها تريد محلا رحبا عن صالتها التي باعتها

وكان من المنتظر أن تتفق السيدة بديعه على أخذ مسرح برنتانيا غير أن أبو الكشاكش اعلن الحاج مصطفى باحتياجه للمسرح

كما أن يوسف وهبي يرغب فى الرجوع الى مسرح رمسيس فى الموسم القادم .

وليس فى البلد الآن غير مسرح برنتانيا ودار التمثيل العربى ورمسيس ولكن هناك مسرحا ما زال مختفيا بعمارة عاداه — الريحاني سابقا — امام الكازينو

وأمام كل هذا فليس أمام السيدة بديعه غير سينما جوزى أو مسرح الريحانى سابقا

اما مسرح الهمبرا فمن المنتظر هدمه قريبا مع سينما امبريال لأن المسيو دالبانى ينوى اقامة مسرح كبير بدلا من مسرح الكورسال وهو لا يجدد العقود تنفيذا لهذا المشروع ومن المنتظر أن يبدأ الهدم فى أول نوفمبر القادم

بعد إيه

وتجلس تحيه كاريوكا الى معارفها وتبدأ حديثها قائلة ...

— أنا قليلة الذوق قوى وتسألها حضرتك

— ليه ؟

— فتجيبك قائلة أنا لما حاولت الانتحار والحكيم منعني عن العمل مدة ثلاثة أيام كانت السيدة بديعه تزورني كل يوم مستفسرة عن صحتى

— وبعدين ...

— وبعد ذلك لم أحفظ هذا الجميل بل تركت صالتها فجأة وذهبت الي الاسكندرية دون أن أخبرها بتركى العمل ومع هذا فقد رجعت الي العمل عندها ونسيت ان أشكرها على لطفها

بالثلاثة

ولسنا نقصد هنا بهذا العدد يمين الطلاق كلا وانما سمعنا أن القطعة الاستعراضية التى ستظهرها السيدة بديعة فى بروجرامها الجديد تحت عنوان (بار بديعه) قام فى خدمتها ثلاثة من المؤلفين فقد فكر فيها أولا المسيو روبي روبنس معلم الرقص فكتبها بالالمانية بعد أن عرض الفكرة علي السيدة بديعه مصابني ثم قام بترجمتها عن الالمانية احمد شكرى الموظف بقلم المطبوعات ثم قام بوضع النكت وحبكها الحبكة المسرحية أبو السعود الابيارى

والادهي والأمر أنه عندقراءتها كان حبيب الحاج وذيوله الجرسونات كل منهم يبدى اقتراحه حول نقط الضعف وطريقه تقويتها ...

والسبب الوحيد فى قبول هذه الاقتراحات من مدير الادارة الداخلية ونازل الى الجرسون .. هو أن موضوع الاستعراض يدور حول ما يجرى فى البارات

ومن يفهم دخائل أمور البار غير حبيب الحاج وجرسوناته ...

بزياده بقا

حركني الشيطان مرة ان أكتب صفحة مسرحية عن أبطال المسرح المصرى والنهضة السينمائية عندنا وان أرسلها الى مجلة انجليزية معروفة لنشرها

وما كان أشد دهشتي حين ردت الي المقال وبه خطاب ظريف لم يضع من ذاكرتي وهو باللغة البلدى وبالاختصار يقول أننا يا حضرة المصرى لا ننشر فى مجلتنا الا كل ما هو انجليزي فيما يختص بمسارحنا الانجليزية فقط أما أننا نكتب عن نهضة مصر المسرحية والسينمية فنحن نرد اليك مقالك الظريف مع الأسف الشديد ...

أكبرت فى هذه المجلة عملها ونظرت الى مجلاتنا وجرائدنا المصرية نظره اسف وقلت فى نفسي لماذا لا نتعصب لقوميتنا مثلهم ...

سياسة

وكان نجيب الريحانى يعلم أنه سينتهي فى أوائل شهر أغسطس من فيلم (بسلامته عاوز يتجوز) وهو الفيلم الذي تناول عنه ٨٠٠ جنيه أتعاب شخصية وس .

ونظر نجيب نظرة بعيدة فوجد أن الصالات لا تترك أية راقصة الا وتسرع الاتفاق معها وهو متفق على العمل بالاسكندرية فى شهر أغسطس فكيف يمكنه أن يجمع أو يكون فرقة للعمل



فؤاده حلمى

بها في الاسكندرية ..

أخيرا خابر الحاج أن يعمل على تأليف فرقة راقصة ليعمل بها طول شهر يوليو حيث يمكنه بذلك الاحتفاظ بكام راقصة وكام ممثل ليستأنف العمل في الاسكندرية اذا كان هناك عمل ..

وفعلا كون الحاج فرقة وأكثرها من أفراد فرقة نجيب المنحلة وسافر بهم الى الاسكندرية وهو ما زال منتظرا ذهاب نجيب اليه في ٨ أغسطس للانتقال بالفرقة من الصالة الى المسرح ..

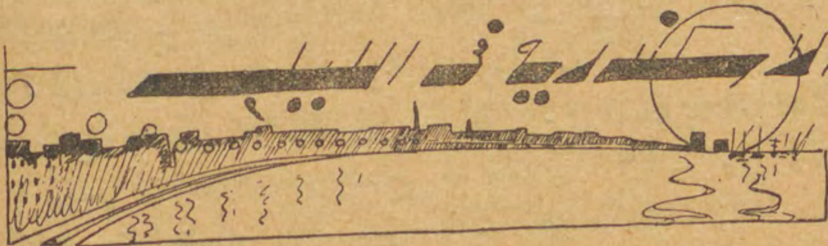
أما اذا لم ينته الفيلم في هذا الميعاد فستظل الفرقة تعمل بالصالة برضه مده ...

والمدة التي بين مصر والاسكندرية يعتبر بعض العقلاء أنها كبيرة جدا ولذلك فان بعض الكتاب يعتدون على مؤلفات مصر المسرحية ويقدمونها هناك على اعتبار أنها من أقلامهم لبعد المسافة .. والحادثة التي سأذكرها الآن تبرهن على ذلك ..

جاء أحدهم وقدم رواية الى كازينو السيدة بديعه فكلفت الادارة جبران نعوم بقراءتها والحكم عليها وصلاحيتها وما كاد جبران يقرؤها حتى علم انها نفس الرواية التي ظهرت في صالة بديعه منذ ثلاث سنوات تحت اسم ٢٠٠ جنيه مصري وبسؤال (الشاطي) اعترف أنه نقلها ووضع اسمه في مكان المؤلف والحقيقة ان عبد النبي محمد اعجبته الرواية فنقلها من العربية الى العربية ثم غير العنوان ولم يبخس نفسه في المجهود الذي بذله نقلها عن رواية مؤلفها عبد النبي محمد وجاء (الشاطي) فنقلها هو الآخر وغير اسمها وقدمها الى كازينو بديعه الذي فقس اللعبة — دون أن يعلم الشاطي أنها مأخوذه في الاصل من كازينو بديعه .

وسيأتي يوم يغلط المؤلف فيسرق من مؤلفاته ؟

ولذلك فأنا الفت نظر السيدة بديعه مصابني التي ابتدأت تهمل المؤلف المصري وتشجع روبي معلم الرقص في صالتها فتأخذ منه روايات واستكشات مع العلم أن هذا المعلم يتناول في الشهر مرتب ٣٠ جنيه وهو يعطي دروسا خصوصية تأتيه بربح لا يقل عن ثلاثين أخرى في حين ان المؤلف المصري (غلبان!) لا يخرج في الشهر بربع هذا المبلغ!



افتتاح ديانا

افتتحت الفرقة بنشيد قومي من وضع محمد افندي اسماعيل وتلحين رمضان افندي عكاشة نجح نجاحا كبيرا ثم أعقبوه بعدة نمر رقص مختلفة من راقصات الفرقة ثم رواية خير انشاءالله فمونولوجات من شقيقتين نينا ونادية حازت اعجاب الجميع خصوصا مونولوج (الجوكيه) وهو من المونولوجات الجديدة التي أعدت للافتتاح خصيصا .

ثم أخرجت الفرقة اسكتشا عن مجد الفراعنة قامت فيه الآنسة نادية بدور (كليوباترة) وقامت فتحية فؤاد بدور (توت عنخ آمون) ثم قطعة راقصة باسم (الكروان) نجحت فيها جدا الآنسة نينا .

وقد تواردت باقات الورد بكثرة فائقة ولكنها كانت جميعها باسم نينا ونادية فقط ولم تقدم لاية راقصة باقة واحدة وقد قدمت باقة صغيرة الى مطرب الفرقة أحمد فوزي عبد الله .

تمثال مكسور وآخر متحرك !

وبمناسبة الكتابة عن افتتاح مسرح ديانا نذكر أنه أثناء عرض اسكتش « مجد الفراعنة » قامت جميع راقصات الفرقة بدور (تماثيل) وتصادف أن كانت الراقصة روز مصابة ليلتها بكسر في ذراعها الأيسر فظهرت على المسرح وقد لفت ذراعها بالشاش الابيض فكان منظرها « كتمثال مكسور » بين التماثيل

وقد انتقد هذا الأمر بعض الزبائن وقالوا انه لا يجوز استحضار تماثيل قديمة مهشمة في الليلة الأولى ، وكانت في الجانب الاخر فتاة أخرى تدعى زوزو الحكيم ، وزوزو الحكيم هذه غير زوزو حمدي الحكيم الممثلة المعروفة ، انما هي فتاة أخرى ظهرت لأول مرة في هذه الفرقة ، وكانت تقوم بدور تمثال هي الاخرى في نفس الاسكتش ، والظاهر انها لا تعرف أن التمثال يجب أن لا يتحرك فكانت (تهرش) في سيقانها وتنظر خلفها والى جانبيها فكان منظرا مضحكا ، وكانت المجموعة تضم تمثالا مكسورا واخر متحرك !

حورية محمد

ظهرت الراقصة المصرية حورية محمد على بيست كازينو سان ستيفانو لأول مرة مساء الاثنين الماضي فكانت أول

راقصة مصرية تؤدى رقصتها علي هذا البيست ، وقد لعبت رقصة الفالس مع نمرة رقص اورينتال جميلة وأبدعت فيها كل الابداع ، وصفق لهـا جمهور الكازينو الذى اكتظ حول هذا البيست وأعجب بها جدا كما قدمت اليها باقة ورد جميلة .

وقد لاحظنا أن عددا كبيرا من الشباب المصرى الذي كان يكتفى بأن يدخل سينما الكازينو ثم يجول جولته فى البلاج وينصرف قد داوم علي حضور النمر والجلوس حول البيست منذ انضمام هذه الراقصة المصرية الى راقصات الكازينو وهذه حسنة من حسنات المسيو سركيس المدير الفني لكازينو سان استفانو لأنه هو صاحب فكرة ضم الراقصة حورية محمد .

وليمه ملوخية مليجى

أقامت المونولجست نعمات المليجى وليمه عشاء مساء الاحد الماضى لزميلاتها المونولجست دعت اليها سلمي ونرجس شوقي وساره وامتثال ، وكانت هـذه الوليمة عبارة عن (حلة ملوخية) فقط قامت بطبخها نعمات نفسها فى منزلهـا « بالمنـدرة » واحضرتها الى الصالة داخل سيارة زوجها التى لا يزيد حجمها عن هذه (الحلة) الا قليلا مما جعل نعمات تتعلق فوق الرفرف الخلفي طيلة الطريق من المنزل الى الصالة .

وكانت نعمات تستعمل سلطتها اثناء الاكل فتأمرهن ان يأكلن (نو نو نو) و « واحده واحده » مما جعل سلمى تتأثر وتترك الأكل لانها لم تتعود الأكل واحدة واحده !

المليجى وأحاديث الملحنين

ومادمنا فى معرض الحديث عن المليجى وزوجته نذكر أنه قـد وصلتنا رسالة بامضاء « عمر افنـدى الجروانى بميدان اسماعيل بالاسـكندرية » يقول فيها « أنه اطلع على جميع الاحاديث التى نشرتها مجلة الجامعة مع الملحنين بخصوص المونولجست فقـال اغلبهم أن احسن مونولجست هو حسـين ابراهيم والسر في ذلك ان هـذه الأغلبية من الملحنين يعملون فى صالة بديعة التى يعمل فيهـا حسين ابراهيم ومن الطبيعى ان الملحن لا يمكن ان يقول احسن مونولجست غير المونولجست الذى يعمل معه ويغني مونولوجاته ولـكن الواقع ان احسـن مونولجست هو حسين المليجى الذي نال الجائزة الاولى فى المباراة والذى قال عنه أبو السعود الابياري انه احسـن مونولجست فى الحديث الذى نشرته له مجلة (الجامعـة) ايام ان كان لا يعمل مع بديعه » .

ثومه

هذا وقد ظهرت مونولجست حديثة انضمت الي كازينـوا الانفوشى هـذا الاسبوع اسمها (ثومه) .

وهذه الدعاه على الرغم من حـداثة عهدها بالفن الا انهـا اظهرت مقـدرة فائقة فى القاء المونوجات بصوت عذب حنون يبشرها بمستقبل زاهر فى عالم المونولوج وقد اعجب بهـا جميع رواد كازينوا الانفوشي خصوصا فى مونولوج « آه من الحب » الذى كلما القتـه استعادوه مرات متتالية .

وقد نجحت ايضا فى القاء الديالوجات مع المونولجست النابغ محمد الخضرى

ميمى صيداوي ... وباريس !

تشاجرت الراقصة ميمي صيداوي مع المونولجست موسى حلمى مشاجرة حادة أدت الي أنها جمعت مـلابسها وتركت العمل بصالة بيا اكراما لوجـه موسى الذى شاعت فيـه نقط النمش السوداء الدقيقة .

وقد تقابلنا معها وسألناها عن السر في هذا الخروج من الصالة مع ان بيـا كانت راضية عنها لدرجة أنها كانت تعيرها فساتينها فتظهر بها في الصالة كل ليلة تقريبا فقالت انهـا ما تركت العمل بالصالة الا لأنها تنوي السفر الي باريس لتعمل كراقصة فى احدى مـلاهيها كما سافرت حكمت فهمى الى بودابست

موسي حلمى ... رقص بلدى

من المونولوجات الجديدة التى نجحت جدا فى هذه الايام مونولوج « سباق الخيل » الذي يلقيه المونولجست السورى موسى حلمى بصالة بيا فقد تضمن نصائح ومواعظ عن ضحايا سـباق الخيل فى صيغة موسيقية سهلة يستعذبها السامع ويتذوق حلاوتها ، ولكننا فى نفس الوقت نري ان رجال الاوركستر يخرجون اثناء القـاء المونولوج ويعزفون بدل (اللازمة) المطلوبة قطعة رقص بلدي فيقف موسى عن الألقاء ويرقص بلدى فتضيع حلاوة المونولوج

وهذه المسألة كانت تكون نكتة مستـظرفة من رجال الاوركستر اذا حدثت مرة واحدة فى كل اسبوع أو كل ثلاثة أيام على الاكثر ، ولكن تكرارها في كل ليلة وفي كل مونولوج عدة مرات جعلها مملة جدا وقد تضايق منها الجميع فتلفت نظر موسي الي ذلك .

نرجس شوقي وبواب العمارة

نرجس شوقي هى المونولجيست التى تعمل بصالة بيا وبواب العمارة هو غير بواب العمارة الفيلم الذى مثله علي الكسار انما هو بواب عمارة أخرى تقع بالقرب من الصالة التى تعمل بها نرجس وقد شوهد هذا البواب يتردد يوميا على الصالة

لأستلام المصروف من نرجس ، وهذا المصروف ليس له طبعا وانما هو يوصله الي جهة لا تبعد عن « الشاطبي » مطلقا وقد علمنا من بعض المصادر ان نرجس تدفع هذا المصروف اليومى اكراما لسيدى الشاطبي الذى يقع بالقرب من صالة بيا لأنها (ندرته له اذا عملت عند بيا) ولما كان أن انضمت الي الصالة بالفعل فهي انما — تفي النذر فقط — لا أكثر ولا أقل ، وربما كان هـذا البواب ما هو الا بواب مسجد الشاطبي

زواج عبد المطلب

للراقصة بيا شقيقة صغيرة حضرت من سوريا أخيرا مع والدتها واسمها عيشه ومنذ حضور هذه الشقيقة الصغيرة التى قد لا يزيد سنها عن الاثني عشر عاما واخينا المطرب محمد عبد المطلب يشيع فى جميع الاوساط قرب زواجه منها ولا ندرى السر في هذه الاشاعة اذا كان نتيجة خلل بسيط أصيب به عقل المطرب الشاب أم هى حقيقة وسيظل منتظراً اياها حتى تبلغ سن الرشد ؟!

عند الفكهاني

هو محل لبيع الفواكه بشارع المسلة على مقربة من صالة البليارد ، وهذا المحل يظل مفتوحا طول الليل وفى كل ليلة تذهب الى هناك المونولجست ساره فتبقى الي الصباح تلقى المونولوجات والمواويل البلدية نظير (فص) لمون حلو أو شقة من البطيخ الذى يرجعه الزبائن بعد الكسر .

وقد شاهدناها مساء الاثنين الماضى فى منتصف الساعة الرابعة صباحا تلقي قطعة مطلعها « كنا تلاته سمسم ونمم وشحاته » وما كادت تتم هذه القطعة وهى جالسة بين عناقيد العنب و « مشنات » الخيار حتي حضرت سيارة طلت منها المونولجست نينا شقيقة ناديه برأسها وأخذت تلومها ويحلي العتاب والملام فى الليل ما بين الاحية .

في السمر فوليز

صالة السمر فوليز هى الصالة التى يديرها الحاج مصطفى حفنى وتعمل بها الفرقة التي ترأسها الآنسة فتحية شريف وقد اخرجت هذه الفرقة عدة اسكتشات وروايات نجحت جميعها خصوصا اسكتشات « سمسم في الجنة » و « الكابينة المسحورة » و « مدرسة الشيخ بلبل » التي قام بتلحينها السيد افندي احمد فخر الدين رئيس فرقة الملحنين

الو! الو! هنا محطة راديو...

هالله هالله يا مشايخ !!

طقطوقة مبتذلة . يؤلفها شيخ ويلحنها شيخ
وتذاع فى محطة الراديو الحكومية . !

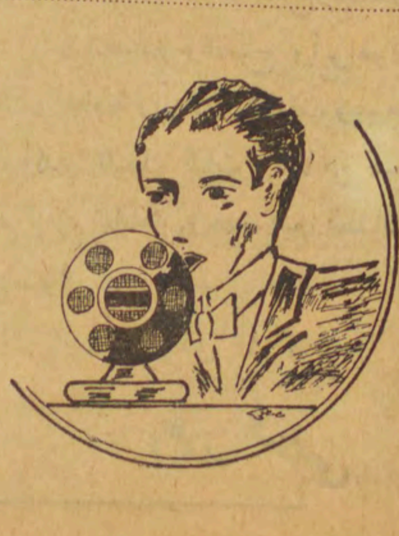
طلع علينا (المذيع) فى مساء الاثنين الماضى بين وصلتى المطرب عبد الغني السيد بعد استراحة الخمسة دقائق المعهودة وفاجأنا بقوله . (نقدم لكم الآن المطربة (سيدة حسن) حيث تغني لكم طقطوقة (الليله ليلة دخلتى) من تأليف الشيخ محمد يحيى وتلحين الشيخ زكريا احمد

وجلست استمع فى (وقار !) الي هذه الاغنية التي ألفها (شيخ) ولحنها (شيخ) فأذا بها مبتذلة ممجوجة يتندى لها الجبين خجلا مما بعث الى نفسى (القرف) والاشمئزاز .

* * *

والطقطوقة مبتذلة لا يصح أن يتغنى بها ولا يسمعها الا أهل الاحياء الموبوءة ولا يصح بأية حال من الاحوال أن تذاع في محطة محترمة تحافظ على كرامة المصريين لأن أية عائلة محترمة كريمة المحتد لا يسعها الا أن تغلق جهاز الراديو مفضلة التحدث خير من أن تسمع مثل هذه الطقطوقة التى كان يصح لها أن تقبر قبل ان تجود بها قريحة (سيدنا الشيخ) ويقبل تلحينها عن طيب خاطر حضرة الشيخ (زكريا احمد) . لأن مثل هذه الاغانى يجب أن تمحى من عالم الوجود وكفى ابتذالا

صالح عبد الحي



استمعت اليك فى فاصلك الذي هو من مقام (النهاوند) حيث ابتدأته بليالى وموال (طال احتجابك يا نور العين) والى الدور « النوا أثر » الذى اشتمل على حركات من مقامات النوا أثر فالنهاوند فالبياتى على النوا فالنهاوند على الكردان ثم على ثلاثة ردود هى النوا أثر مرتكزا على درجة الكرد فالحجاز على النوا فالنهاوند علي الكردان التي سلكت فيها مقام الراست على الكردان مسلما بطريقة النهاوند . وقد اديت كل ذلك على الوجه الاكمل غير أني آخذ عليك كثرة تكرارك الممل وقد نبهتك الى ذلك فى الاسبوع الماضي كما انى أسدى اليك نصيحة أن تجدد فى أغانيك قليلا لأن مثل هذه الأغانى التى حفظها الجمهور عن ظهر قلب هي السبب الوحيد فى تأخرك الفني ولعلك تستمع الى نصحنا فى هذه المرة وتجدد في أغانيك حتى لا تذكرك الا بخير فى هذا الباب وحتي تحوز رضاء واعجاب جمهور مستمعيك

نادره

سمعت منك فى فاصلك الاول طقطوقة (ما بقاش يفرحنى رضاكى) وقد كنت فيها « مش ولا بد » لأن صوتك كان مصابا بالتخمة كما ظهر لى .

أما فاصلك الثاني فى قصيدة (ساق الريح نحوها باغرامى) فعلى رغم انك كنت مجيدة فى تأديتها وصلها الي حد تشكرين عليه فانى آخذ عليك وقوفك عند كلمة (وتذل . لها) فى البيت الثاني من القصيدة حيث لا يستحسن الوقوف والترداد . كما أنى لا أقرك على كلمة (نار) فى البيت الثالث من القصيدة حيث كررتها ما يزيد عن الخمسين مرة مما خيل لى أن النار قد شبت فى استديو الاذاعة — لا فى قلوب مستمعيك — وانك بتردادك لهذه الكلمة تستغيثين « بوابور المطافى » لأطفاء هذه النار !

سكينة حسن

استمعت اليك في فاصلك الهزام الذي اشتمل على مقامات الهزام فالسوزناك فالمستعار وردود من مقام الهزام فمقام السيكاه مصورا على درجة جواب السيكا فالبياتي على المحير ثم حركات انفرادية منها الحجاز على النوا فالراست على الكردان فالصبا على المحير وقد كنت مبدعة جدا في هذه الليلة مما جعلني اتمشم فى مستقبلك خيرا .

محمد صادق

سمعت منك في فاصلك الاول في اذاعتك الماضية دور مين يعيش من غير غرام مقام عجم عشيران . أكون أجرمت فى حق الموسيقار محمد عبد الوهاب اذ وافقتك على أنه من تلحينك — كما أعلنت انت بتلحينك اياه على الملا — وقد افتريت على الله كذبا لان تلحين هذا الدور مسروق من بعض أغاني الموسيقار المذكور . ويكفيني هنا أن أقول لك ملمحا ! أنك أتيت فيه على بعض حركات من مقام عجم العشيران فالشوق افزا فالعجم فالصبا على الدوكاه فالحجاز على الجهاركاه وقد كنت فيه مش ولا بد بالاجمال !

ولعلك كنت جريئا اكثر في سرقتك اذ أنك أسمعتنا في فاصلك الثانى — وفي الليله نفسها — منولوج انشدى لي لحنك العذب الحنون - من مقامى البياتي فالتسليم بطريق مقام الكرد وقد بلغت بك جرأتك ان تعلن للملا بأنه من تلحينك مع أن مقدمته الموسيقية تكاد تكون هى بالنص بشرف عشاق عثمان بك أما باقى المنولوج فقد حذوت فيه حذو عبد الوهاب في قصيدة - اعجبت بى بين نادي قومها - خصوصا في الشطرة التي تقول فيها رددى الالحان يادنيا الجمال فقد كنت تقلد فيها عبد الوهاب فى قوله أعجبت بى نفسها - قومي استولوا على الدهر فتى ومشوا فوق رؤوس الحقب)

ونصيحتي الخالصة ان لا تتأثر بغيرك فى التلحين وياحبذا لو فوضت أمر تلحين أغانيك الي بعض الملحنين المعروفين حتى تتكفل لك كل اسباب النجاح لأنى اذا وافقتك على أنك مطرب فلا اوافقك بأية حال من الاحوال على أنك ملحن

سيد مصطفى

كان لألحانك الشعبية الظريفة فى الاسبوع الماضى احسن الاثر فى النفوس

محمود صبيح

سمعت منك فى فاصلك الاول بعض التقاسيم على العود ثم شرف سأذكروان دورى هندي صبح ثم تقسيم كان فدور غرامك ياجميل فضاح من تلحينك كما سمعت منك فى فاصلك الثانى بولكا مهرجان البحر من مقام الحجاز كار عزفتها لنا بنفسك علي البيانو فكنت موفقا ثم أسمعتنا طقطوقة ماهانشي علي لا أفوت ولا اسلم فقصيدة بمن تشاغلت عنا وقد كنت في الفاصلين موفقا فإلى الامام

عبد الغني السيد

كنت موفقا فى اذاعتك الماضية غير انى لا زلت أكرر عليك وانصحك بأن تجعل لنفسك شخصية مستقلة قائمة بذاتها لا شخصية تقليديه وانى أؤكد لك بأنك اذا استمعت الي نصيحتى هذه فسيكون لك شأن كبير في عالم الطرب .

سيده حسن

كان لاغانيك الشعبية المبتذله الممجوجه أسوأ الاثر في نفسي وخصوصا طقطوقة الشيخ الوقور محمد يحي التى تناولتها فى مستهل كلامى . فهل لك أن تجتنبي هذا النوع من الاغانى . ان هذا كل ما أرجوه

ناقد الجامعة

اني احب جورج آرليس

هكذا تقول مورين اوسوليفان

حين أنبأوني بأنني اخترت لأمثل أمام جورج آرليس في روايه (الكردنيال روشليو) صعقت !! أو على الأصح تولتني نوبة عصبية قاسية !!.. كنت قد سمعت عنه أنه يشقي من يمثلون معه الي حد يحمل الرجال قبل النساء يبكون من فرط غيظهم وتعبهم !.. وزاد صديق لى على هذا فقال في لهجة المشفق الرحيم كانني مسوقة الى المقصلة أو المقعد الكهربائي

(يا صديقتى العزيزة . . ان الرجل مخيف، لن يمضى عليك أسبوع حتى تصيبك عصبية قاتلة) !! وتفضل على صديق آخر فقال ..

(ياطفلتى المسكينة !. ستقضين وقتا طويلا فى سجن رهيب .. اني أرثى لك) !

وكان فى هذا كله مايكفيني لتتحطم أعصابي قبل أن أعمل ! كيف كان يمكنني أن أؤكد ـ أو حتى أتصور ـ أن جورج آرليس من أرق الناس وأنبلهم وأكثرهم لطفا وظرفا مع من يعمل معهم وهذه الاشاعات السخيفة تنتشر فى هوليوود وتجد أذنا واعية من كل من فيها ؟! .. كيف يمكنني أن أتصور أن كل ما سمعت لم يكن الا ترديدا لتلك الاشاعات الحمقاء ؟!.

ولكن اليوم استطعت أن أرجع الي الماضي فأضحك من كل ماسمعت عن آرليس، وأضحك قبل كل شيء من مخاوفى التى ظلت تفترسني أسابيع طوال قبل أن أبدأ العمل ..

منذ اللحظة الاولى التى تقابلت فيها مع آرليس فى الاستديو الى آخر اللحظة الأخيرة التى أخذ فيها آخر منظر من الرواية، لم ألق من آرليس الا العطف الاكيد والحنان البالغ والنصيحة الخالصة النافعة.. انه عزيز على حبيب الي.. وانني أحبه . . أحبه حقا ...

أذكر ـ على سبيل المثال ـ ان منظرا من المناظر كان يجمع غالبية الممثلين والممثلات . وكان جورج آرليس في ملابس الكردينال ريشيليو ينوء تحت ثقلها، والمصابيح الكهربائية القوية تكسب الجو حرارة شديدة تزهق النفوس ومثل هذا المنظر يحب عناية كبيرة من المدير الفني اذ أن حركة واحدة مخطئة من أي ممثل ولو ثانوي تضطرنا جميعا الي اعادته مرة ثانية، وثالثة اذا تكررت الغلطة، بل وعاشرة أيضا ! . . وكثرت أخطاء الممثلين الثانويين، وتعددت، وآرليس لايتضجر أو يفوه بكلمة ... وأعيد تمثيل المنظر أكثر من ثلاثين مرة دون أن تبدو بادرة غضب أو فراغ صبر على وجه النجم العظيم جورج آرليس بل كان يشجع المخطىء ويرشده ويشدد من عزيمته إذا تكررت غلطته والبسمة





لا تفارق شفتيه !!..

مثل هذا الرجل يعبد فنه عبادة دون شك ، والا لما احتمل الصبر على ذلك الخطأ المخجل الذي تكرر عدة مرات من أشخاص بعينهم لا يتغيرون . وصدقني لقد سئم الممثلون العاديون تكرار الخطأ وتذمروا وعلا صوت تذمرهم في آخر الامر ، علي حين كان جورج آرليس يهدىء من سخطهم ويرجوهم الصبر .. وهو أحوج الناس الى الصبر على مايحمل جسمه من ملابس ثقيلة ، وما تحمله الحرارة الخانقة من ضيق نفساني قاسي..

ورغم دقة جورج آرليس وحرصه على أن تكون المناظر والمواقف كلها بالغة الحد الممكن من الكمال والاتقان فان الوقت الذى استغرقه إخراج الرواية كان قصيرا للغاية إذا وضعنا أمام أعيننا قيمة الرواية التاريخية .. خمسة أسابيع انتهت فيها الرواية !! أليس هذا عجيبا وأعجب منه أن تسمع أن العمل انتهى فى الرواية قبل الخمسة أسابيع بأربعة أيام ، وفى تلك الايام الاربعة كان جورج آرليس يدعونا الي بيته لقضاء السهرة أو تناول الشاى معه . . . واحتسبت الاربعة أيام التى قضيناها جميعا فى سمر وتسلية ضمن أسابيع العمل !!..

والمزعج الوحيد فى كل من احتككت بهم اثناء العمل هو جانر . . بالنسبة لجورج آرليس وحده !! اذ ان جانر هذا هو خادم آرليس الخاص . وهو يحب سيده حبا شديدا ويعبده عبادة فقد قضى في خدمته اعوام طويلة كان فيها مضرب الامثال في الاخلاص لسيده . واخلاصه هو الذي يدعوه الى ازعاج آرليس فى بعض الاحايين . فان جانر لا يطيق أن ينهك سيده نفسه فى العمل (فتراه اذا شعر بأن مولاه مكدود أصر على ايقاف العمل !!

وهو ينفذ كلمته دائما رغم احتجاج سيده وصيحاته ! بل أنه يرغم آرليس على الراحة والنوم !!؟..

وبرغم هذا كله فان جانر رقيق وظريف ومؤدب ولولا أن سيده يتعب نفسه الى درجة غير معقولة لما سمع أحد صوته أو شعر بوجوده ...

(حقيقة انني أحب آرليس .. وأحب خادمه أيضا !!)

هكذا تقول مورين اوسولفيان

محمد كامل مصطفى



فريق الجامعة فى بودابست

أقر اتحاد الجامعة أن يوفد فريقا يمثل الجامعة المصرية فى دورة الالعاب الرياضية في بودابست علي أن يمثل الجامعة فى التنس والشيش والجباز ونحن نسائل أنفسنا لماذا لا تمثل الجامعة في السباحة وأين فريق العدو وأين فريق الكرة .. كنا نود أن نري فريقا كاملا يمثل الجامعة المصرية ونحن نرى أنه يجب على الأقل أن يشارك الفريق المسافر فريقا للسباحة فنحن نعلم أن من بين طلبة الجامعة من يمكنه أن يمثل مصر عن جدارة

أما أن يسافر هذا الفريق الأعرج لنقصه فى معظم الألعاب الرياضية فهما لانوافق نحن عليه أبدا .

رحلة الترام

سافرت بالأمس أول مجموعة من أعضاء الفريق الذى سيمثل نادى الترام فى رحلة بأوروبا وسيسافر بقية أعضاء الفريق علي دفعتين أخراهما فى ٤ أغسطس وقد استعان فريق الترام لتقوية مجموعته ببعض العناصر القوية من النادى الاولمبي والاتحاد والنادى المختلط القاهرى .

ونود من صميمنا أن يوفق الفريق الى رفع رأس مصر عاليا .

ونحن وان كنا لا نعرف بالضبط المدة التى سيقضيها أعضاء هذا الفريق فى هذه الرحلة الا أننا نعجب كل العجب لكثرة هذه المباريات التى طلع علينا بها فى برنامج رحلاته

وقد تحدث الينا بالأمس أحد كبار رجال الاتحاد عن بعض المهازل التى قامت بها بعض الفرق التى سافرت فى مثل هذه الحالات وقال لى انه مازال يذكر جيدا كيف ان فريقا سافر ليلعب فى تركيا على مركب شراعى لنقل القمح أوصل الفريق بعد ثلاثة عشر يوما وكيف ان أعضاء الفريق كانوا ينامون علي (مراتب) أجرها لهم صاحب تلك المركب من الاسكندريه !

نحن نود من الصميم أن تشرف اللجنة الأهلية علي هذه الرحلات وها هى جمعية النقاد الرياضيين قد أتمت مشروع الرحلات ولعل اللجنة الأهلية تدرس ما فيه وتعطيه بعض العناية اللازمة

ونحن نرجو للفريق المسافر الفوز فى جميع مبارياته والتوفيق فى الدعاية لمصر .

مدرب لفريق

يسرنا أن نكون أول من يكتب فى هذا الموضوع عن ثقة ونحن نكتب هذا يوم الجمعة

فقد قرر اتحاد كرة القدم أن يستعين

باحد المدربين العالميين فى اللعبة فاتصل باتحاد الكرة فى انجلترا وهذا الأتفاق بنفس الشروط التى أرادها الاتحاد مع أحد الممرنين المعروفين وهو المدرب كيرتس بوث

وكيرتس بوث هذا كان رئيسا لفريق نيوكاسل يونايتد وهو من أقوي فرق انجلترا الممتازة وقد نال الكاس التى تلعب عليها فرق انجلترا العديدة أكثر من مرة .

ولقد كان كيرتس بوث مدربا لفريق الريسنج كلوب بفرنسا الذي يعتبر أقوى الاندية فيها .

وفى الأسبوع الماضى أرسل الاتحاد الي هذا المدرب الاتفاق النهائى بينهما على أن يحضر من أول أكتوبر لابتداء عمله الذي سيكون تدريب الفريق المصرى الذي سيمثل مصر فى الدورة الاولمبية .

وقد اتفق الاتحاد معه مقابل أجر قدره خمسين جنيها فى الشهر .

ونحن واثقون أن هذه الخطوة الجريئة رغم ماستتكلفه خزينة الاتحاد يجب أن تذكر للاتحاد بكل فخر فهذا المدرب سيفيدنا ويمكننا حقا أن نثق اننا سنرى ان شاء الله فريقا مصريا سيلعب الكرة حسب أصول اللعبة .

فريد سميكة

مسكين فريد سميكة فقد قابلناه مرتين في الاسبوع الماضى فاظهر لنا أسفه الشديد وحزنه العميق لأنه لا يجد الروح الطيبة التي كان يمني نفسه بوجودها بين الفريق الذى حضر الي مصر ليدربه ليمثل مصر فى الدورة الاولمبية في السباحة .

مسكين فريد فهو يشتغل تسعة ساعات يوميا ما بين حمام المعادي وحمام المعارف وأكثر ما يؤلمه هو غرور بعض أفراد الفريق واعتقادهم في مقدرتهم وكمالهم الرياضى فى السباحة .

كما أن فريد لم يجد الانصاف الذي كان يرجوه ونبغيه له نحن من الهيئات الرياضية العليا فقد تكلف مصاريف باهظة أوصلته من كاليفورنيا الي مصر كما كلفته الرحلة مصاريف شخصية كبيرة لكن اللجنة الاهلية قبلت أن تعطيه تذكرة السفر من نيويورك الى مصر دون أجرة سفره من كاليفورنيا الى نيويورك ثم تكاليف السفر الاخرى كالمصاريف الشخصية — نحن واثقون أن اللجنة الاهلية لا بد ان تنظر اليه بعين الانصاف وتقدم له كل مساعدة ممكنة فقد فضل الحضور الي مصر علي السفر الى أى بلد أخري وكانت العروض امامه كثيرة .

م . أ . ح

افلام ١٩٣٥ الكبيرة

نجمة الليل واللهب



« نجمة الليل » اخراج شركة راديو

المدير الفني . ستيفن روبرتس

لست أدري على التحقيق من أول المؤلفين الذي آدخل (النكتة) على أشد المواقف إجراما ، ولكني أدري أن هذه الرواية (نجمة الليل) تغلو غلوا شديدا

— بيد أنه معقول — فى ادخال النكتة في أروع مواقف الاجرام التى تحويها . . .

(وأظن أن نجاح رواية « الرجل النحيف » التي مثلها ويليام باول مع ميرنالوي ، هو الذي أغرى مديرى الافلام على ترسم طريقها وأدخال النكتة على مواقف الجريمة ، ولكن رواية من هذه الروايات التى سارت فى الطريق وراء رواية « الرجل النحيف » لم تبلغ مرتبة النجاح التى بلغتها رواية اليوم « نجمة الليل » ، لا تقول ان نجمة الليل بلغت حد الكمال فى هذه الطريق ولكن نستطيع أن نؤكد واثقين أن « نجمة الليل » قاربت أن تبلغ الكمال الذى لم تبلغه رواية من قبلها فى هذه الناحية .

(وويليام باول يمثل هذه الرواية مع جنجر روجز . ومن العدل أن نعترف لهما بالتفوق . وبأ كثر منه اذا كان هناك ما هو أكثر من التفوق ...

تبدأ القصة باختفاء نجمة مسرحية اسمها أليس ماركهام التى يحبها تيم وينثروب . والتجأ وينثروب الى صديقه كلاى دالزل الاخصائي فى تتبع أثار المجرمين . بيد أن دالزل كانت له متاعبه هو الآخر فقد كان يبحث عن فتاة يهمه أمرها أكثر من أي شيء آخر . ولكنه رغم مشاغله راح يساعد صديقه وينثروب فاشتركا معا فى مغامرات كثيرة لعب فيها المجرمون ورجال البوليس دورهم المعتاد .. ووجد دالزل نفسه متهما بقتل الفتاة التى يبحث عنها ! على حين كانت الفتاة فى مكان آخر تعيش بين أحضان حبيبها وتتمتع بالحياة والسعادة معه دون أن تدرى شيئا عما يحدث بسببها .. وتسير القصة فى طريقها حتي اذا كانت النهاية ظهر كل شيء ...

هذه هي (نجمة الليل) لعل الحظ يساعدنا بمشاهدتها فى الموسم المقبل . . .

« اللهب » اخراج شركة م . ج . م

المدير الفني . أدموند جولدنج

حين تعرض هذه الرواية فى الموسم الآتى — واستطيع أن أؤكد انها ستعرض فيه — سنجد هذه الرواية بسيكولوجيه عميقة قدلا تسر كثيرا . ولكنها في الوقت نفسه قصة عظيمة رائعة عن أربعة شخصيات لكل منها رأى خاص فى الحب وطريقة خاصة فيه .. هناك فيليب الذي يجرى وراء ليليان بلتون الجميلة الصغيرة ذات الثروة العريضة الفاحشة . . . وليليان هذه لا تقاسي من المطاحنات النفسية شيئا فقد يئست من الحياة وامتلأت نفسها يأسا فلم تعد تأبه لشيء أو تعني بشيء . . وقد أرسلها فيليب الى الدكتوره مارى لمعالجتها نفسيا . وعرفت الدكتوره ماري أن الأمر كله يتلخص في أن ليليان تحب شابا صغيرا اسمه جاك . وهو ساق « جرسون » منحط الاخلاق ولكنه جميل من النوع الذي تحبه النساء . ورأت الدكتورة أن أحسن طريقة هى أن تتزوج ليليان من جاك . وقد كان

وهنا تعلم الدكتورة مارى انها أحبت جاك . وانها تحبه حبا شديدا قويا جارفا . فاذا عاد جاك مع عروسه بعد قضاء شهر العسل اعترف بأنه يحب الدكتورة مارى ! ! . . وتسير القصة وتتعقد . وتبدو المطاحنات النفسية وتشتد وتطغي ... الي ان تأتى النهاية . . .

وفى الرواية الكثير من الديالوجات التي لا يستطيع رواد السينما الصبر عليها رغم روعتها وقوتها . . .

وآن هاردنج هى الدكتوره مارى فى هذه الرواية . وهربرت مارشال هو الدكتور الشاب فيليب . ومورين أوسوليفان « التي تتقدم فى كل رواية وكل دور » تعطي المتفرج صورة رائعة عن ليليان بلتون اليائسة والمحبة السعيدة بزواجها ممن تحب . . .

ناقد السينما

الافتتاح النادر لـكازينو

مونت كارلو
بالشاطبي

فرقة الآنسه ببـــا عز الدين

٢٤ يوليو سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك



الرشيقة الصغيرة بيا

اتجوزها

رواية من فصل واحد
بقلم حسن كامل

اسكتش
ملاك الحب
بقلم امين صدقى تلحين عزت الجاهلي

اسكتش
من فضلك
بقلم بيرم التونسي
تلحين عزت الجاهلى

الآنسة بيا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسترى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

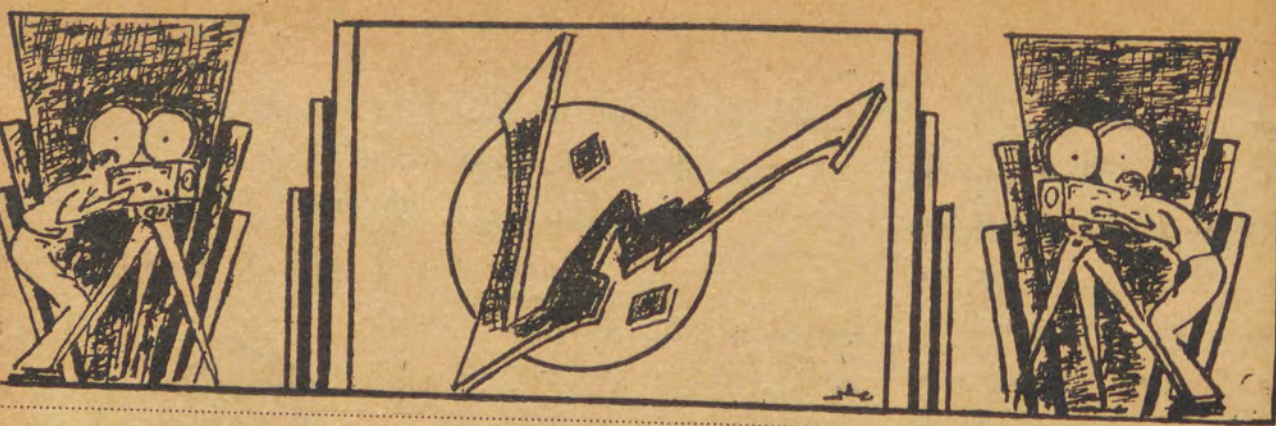
الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبد المطلب
نرجس شوقى	المنولوجيست حسين ونعمات المليجي	المنولوجست السوري موسى حلمى
زوزو لبيب	امتثال فوزى	سلمى زكى
زينب السودانية	ساره	جريتا
ميمى الصغيرة	وحيده	احسان

السباعي . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف
الثلاث من كل أسبوع
ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف
رقص جديد من بيونتشا وجينا
الأديب حسن كامل
أوركستر كامل. تخت آلات

★(المسيو ايزاك)★
مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص



شجرة الدر النكبة !

يظهر أن رواية شجرة الدر للسيدة ألمظ داغر المشهورة بأسيا ! يظهر أنها كانت شؤما على السـيدة ألمظ ! فهى ألعن رواية مثلت فيها آسيا من كل النواحي .. التأليف والتصوير والمناظر والاخراج والادارة والاضاءة والتمثيل وفى كل شيء كما أنها أثارت ثورة لاذعة من السخرية والهزء على السيدة ألمظ لم تثرها رواية من قبل ! — وأخيرا هذه هى النكبة الجديدة ، فقد رفعت احدى المجلات قضية على السيدة ألمظ داغر لمطالبتها بقيمة ما نشرته من اعلانات عن «شجرة الدر» .. الرواية التاريخية العظيمة!

لطف الله بالسيدة ألمظ وازاح عنها شؤم «شجرة الدر» ..

نوم ! ..

بقية شركاتنا السينمية — والكلام لا حساب عليه والا لعوقب كل من يجرؤ على الأدعاء بأن هناك شركة سينمية فعلا غير شركة مصر بالطبع — بقية شركاتنا تغط في النوم ، فالسيدة بهيجه غفر الله لضحاياها الصامتة والناطقة فى أحلي أوقات نومها ، ومن غير المنتظر أن تصحو أو تستفيق من نومها الا بعد عمر طويل ان شاء الله ! وايزيس فيلم توفاها الله شكلا وموضوعا ولم يبق على قيد الحياة الا الاسم بارك الله فيه ؟! وفاطمة

آلهة السينما

روبن ماموليان



دعنا من آخر أفلام روبن ماموليان فهو فيلم ملون ، وليس من العدل فى شيء أن تحكم على الرجل من اجل فيلم هو الأول من نوعه بالنسبة للدرامات السينمية ، ولنقل شيئا عن حياته أولا فقد ولد فى تيفليس من سلالة عسكرية ، ولما كبر هوى المسرح فاصبح من رواد المسارح فى باريس حيث كان يدرس ، وترك باريس الي موسكو حيث انضم الى جامعتها ، وهناك بدأ يمثل ويتعلم الادارة الفنية ..

وذهب الى لندن فى عام ١٩٢٠ دون أن يعرف كلمة من الانجليزية ، وبعدها بعامين بدأ يخرج روايات انجليزية ! ورحل الى نيويورك ونجح في الاخراج المسرحى نجاحا كبيرا ، وبعدها أخرجت أول رواية سينميه أدارها فنيا فسقطت سقوطا شنيعا ، ولكن العقد الذي ارتبط به كان يحتم على الشركة أن تعهد اليه بادارة رواية أخرى ، واسمها (شوارع المدينة) . . . وكانت هذه الرواية من أعظم الروايات التي ظهرت على الستار عام ١٩٣١

وعرف ماموليان بعدها بالمهارة وأدار رواية أخري هى (نشيد الانشاد) التي جعلت اسمه على كل لسان فى كل العالم . .

وفى رواية « حبني الليلة » أثبت ماموليان انه جبار الذهن يعرف فن السينما ويجمله تجميلا ليس فى مقدور غير العباقرة . .

ثم كانت (الملكة كريستينا) التى لم تر السينما بعد ما هو أقوى منها وأكمل فنيا وذهنيا . . .

وماموليان اليوم فى السابعة والثلاثين من عمره ، وهو أصغر مدير فني فى هوليوود .

هذا هو ماموليان أحد آلهة السينما

ك . . .

ذات الثمانية عشر ربيعا . .

جين باركر

ترتفع الي مرتبة النجمات بعد دورها في فيلم « معجزة الحب »



رشدى فيلم ... أو دعنا من الحديث عن الاموات الاحياء أما كوندور فيلم فلست أدرى ما ذا تفعل الان بفضل الجهل المطبق باساليب الاعلان عند شركاتنا السينمية — والامر لله !

نبويه مصطفى

لست أدرى كيف اختيرت هذه الفتاة للتمثيل فى السينما والوقوف أمام الكاميرا، فهي لا تصلح للسينما على الاطلاق لجمود وجهه جمودا منقطع النظير، ويخيل الي أن اختيارها لم يكن لشهرتها فى الرقص مع والدتها السيدة أنيسة المشهورة بأنوس فى الافراح والليالى الملاح؟ فهذه الشهرة لا قيمة لها اذا عرفنا أن كل من تمسك «بالصاجات» يسمو نهارا قصة، وراقصة مشهورة ! . يا ناس ! . كيف يمكن أن نرقى السينما أو حتى تحاول أن نرقى، اذا كانت الوجوه الجديدة التى سنراها من نوع وجه نبوية ومقدرتها ؟! .

اتقو الله يا ناس ؟! .

بسلامته عاوز يتجوز

ولعل رواية الريحاني السينمية الثانية هذه (بسلامته عاوز يتجوز) تكون أسعد حظا من روايته الاولى (ياقوت) التى لم يستطع الجمهور هضمها لان شخصية (كشكش بيه) كانت مفقودة فيها ! والجمهور لا يعرف الا كشكش أما نجيب الريحاني الممثل الفنان فلا يعرفه . . و (كشكش بيه) هو بطل الرواية الجديدة . . لعل وعسى !

***

أخبار سريعة

— تعلم بيتر لور النجم الجديد فى شركة كولمبيا اللغة الانجليزية فى ستين يوما فقط . .

— تزين أربعمائة حبة لؤلؤ فستان ماريان مارش فى روايتها الجديدة التى تخرجها كولومبيا واسمها (الحجرة السوداء) .

— تستعمل روث شاترتون طيارتها الخصوصية هذه الايام فى نقل اصدقائها وصديقاتها الى ميادين الاسكى التى تحب لعبه كثيرة .

— يعمل فرانك كابرا بعنف منذ اسابيع في البحث عن وجوه جديدة صالحة ليظهرها في روايته الجديدة «الفردوس المفقود» .

— تقول الاشاعات ان تالا بيرل ستتزوج من أحد المخرجين السينميين وتقول الاشاعات أيضا أنها تزوجت فعلا وانتهي الامر ! ! من يدري ؟ قد تكون كل الاشاعات كاذبة .

شكسبير .

يعمل كاتبو السيناريوهات في الشركات الاميركية بجد فى كتابة سيناريوهات لقصص شكسبير الخالدة ، حلم ليلة صيفية و روميو وجولييت والليلة الثانية عشر . وتاجر البندقية وهاملت وستخرج كل هذه الروايات بالالوان



كلارك جيبل النجم المعروف والي جواره زوجته التي تشيع هوليوود انها قد طلبت الطلاق من زوجها لاسباب غرامية

سيرانو دي برجراك

اسند دور بيل سيكس فى رواية « اوليفر تويست » الي شارلس لوتن وستظهر معه فريدى بارثلميو فى الدور الاول وسيعود شارلس لوتن الى انجلترا بعد انتهاء العمل ليقوم بتمثيل دور (سيرانو دى برجراك) فى الراوية المشهورة بهذا الاسم .

جون جيلبرت

سيقوم جون جيلبرت برحلة فى ولايات امريكا المتحدة يمثل فيها روايات مختلفة مسرحية ليثبت لشركات السينما أن له جمهورا من المعجبين لا يقل عن جمهوره في الماضى ، وهذه الرحلة هى آخر وسيله يملكها جيلبرت ليستعيد شهرته السابقة ، فأذا فشلت هذه الوسيلة أيضا . فلن تقوم له قائمة بعد !



نفرتيتي الملكة المصرية القديمة التي تعد انموذجا للجمال النسائي القديم والحديث وبعدها الممثلة ريتا كانسينو التى تشبهها تماما وستمثلها فى رواية كولومبيا واسمها شارلى شان فى مصر

فرانسيس ليدر .

دعت جامعة كاليفورنيا النجم الجديد فرانسيس ليدر ليخرج على مسرحها روايتى شكسبير (روميو وجولييت) و (هاملت) وسيمثل فرانسيس الدور الاول فى الروايتين .

السينما فى أسبانيا .

تألفت شركة سينمية فى مدريد للنهوض بالسينما هناك ! وقد كتبت ست روايات والاستعدادات قائمة لأخراج هذه الروايات الست فى أقرب فرصة . .

زوجة الخباز

كانت مرجريت سوليفان داخيرت للقيام بدور زوجة الخباز فى الرواية المعروفة بهذا الاسم ، ولكن الشركة عدلت عن هذا الاختيار واسندت الدور الى باربار استانويك ، وسيظهر معها في الدور الرجالى الاول كلود رينز بطل روايتي (الرجل الخفى) و (جريمة بدون عاطفة . .

أنشوده من اجلك

ظهرت فى الاسواق انشودة غنائية الفتها النجمة المعروفة آن دفوارك وجعلت عنوانها (من أجلك اكتب انشودة غرامية » . من هو السعيد الذى من أجله تكتب يا ترى ؟ .

الاميرال بيرد

استطاعت شركة برامونت الحصول على الافلام التي صورها الاميرال بيرد المكتشف المشهور خلال اكتشافاته فى القطب ، وستوزعها الشركة قريبا فلعل احدي دور السينما عندنا تستطيع الحصول عليها .

المعبودون

جيمس كاجني ، شستر موريس . . ريشارد آرلن . . هؤلاء هم المعبودون الذين تعبدهم هوليود ، أو نساء هوليوود على الاصح ! مرتبة منزلة كل منهم حسب ما تهوى النساء . .

فما رأى فتياتنا في هذا الترتيب أو هذا الاختيار ؟

زواج ليليان بوند

تزوجت ليليان بوند نجمة السينما المعروفة من المستر سيدني سميث المليونير الاميركى المعروف .



توبى ونج نجمه شركة كولومبيا

والت ديزنى يقول ...

حيوا ميكى ماوس ... فقد بلغ السادسة !!



كانت احدى الشركات فى مدينة كنساس قد اعلنت عن حاجتها الى رسامين كاريكاتوريين لتصوير بعض الرسوم الكاريكاتورية اللازمة، وتقدم الى الشركة والت ديزنى كما تقدم غيره ، ولكنه فاز بالوظيفة دون الجميع ...

تعين والت بمرتب خمسة وثلاثين دولارا فى الاسبوع ، فاعتقد أن القدر بدأ يبسم له ، فقد استطاع أن يؤجر غرفة ، أو قل « دكانا » كانت تستعمل قبلا « كجراج » !! وفيها كان ينام ويقضى أوقات فراغه من عمله يرسم الرسوم الكرتونية لبعض المحلات التجارية لتصور كافلام هى دعاية لتلك المحلات....

وفى ذلك « الجراج » ولد ميكى ماوس ومن ذلك « الجراج » اشتهر أمر والت ديزنى وعرفه العالم كله بفضل سفيره الظريف « ميكى ماوس » وحبيبته « مينى ماوس » الرقيقة !!.

ويقول والت عن تلك الأيام ، أيام « الجراج »

« كانت أياما سيئة غاية السوء ، ولكني لم أيأس أبدا فقد كنت أجاهد واعمل فى الاعلانات الكرتونية للمحال التجارية فى أوقات فراغى من العمل في شركة كنساس ، وكنت أشعر بأنني فى طريقى الي عمل « شىء » فني رفيع يعد وحده حدثا هاما فى عالم السينما وأخيرا بعد أن داعبتي الفيران كثيرا فى كل ليلة ، وبعد أن أتلف أحد الفيران عمل أسبوع فى الرسوم الكارتونية للاعلانات حاولت الانتقام منه بالقبض عليه واعدامه ، وبعد فشلى المستمر في الامساك بذلك الفأر اللعين الذي كان يجرى امام عيني غير مابه بى أو مهتم بما أضمره نحوه من نوايا ... بعد هذا كله خطرت لى فكرة « ميكي ماوس » فقد أطلقت على ذلك الفأر اسم « ميكي » وجعلته بطلا لرسومي الكارتونية التي صارت اليوم أكبر تسلية ومتعة لرواد السينما فى العالم كله ... »

كان هذا منذ ستة أعوام ، أى فى مثل هذه الايام من أعوام ستة ولد « ميكى » الفأر !!...

ومن الطريف أن نذكرهنا أن أفلام ميكى كانت تباع قبلا — أى فى أوائل عهدها بالظهور — بما يقرب من الثلاثين مليما !! للشريط الواحد ، وكان والت أسعد ما يكون بهذا الثمن !!..

أى فرق شاسع بين الثمن اليوم وبالأمس !!...

لو تعلم أن ثمن القدم من أفلام ميكى ماوس اليوم هو خمسة وعشرين دولارا لعرفت كيف يقدر الناس « ميكي » وخالقه والت ديزنى ...

« انني أشعر بأن الناس يحبون ميكي ماوس ، وسبب حبهم له هوانني - فيما أظن - أضع أمام اعينهم فكرة تصويرية يصعب عليهم أن يظنوا إمكان تحقيقها أو التعبير عنها بفيلم كارتونى ، وهم يظنون أن هناك شيء من القدرة غير العادية في تحقيق هذه الفكرة .. والواقع انني كثيرا ما إكون ساخطا على الأفلام التى أبيعها لنقص فيها أو في التعبير الشامل الواضح للفكرة التى أريدها » !

هذا ما يقوله والت ديزني عن عمله الرائع .. ولكنه يختم كلماته بقوله .. « ومع كل ، فليس هناك ما يمنعنا من تحية ميكى ماوس ... فقد بلغ السادسة من عمره ، والاحتفال بعيد مولده يحمسه للعمل ويشجعه على التقدم فيه والتفنن فى أساليبه » ..

حيوا ميكي ماوس . . . فقد بلغ السادسة ، كما يقول والت ديزني ....

ك . م

تابع المنشور على صفحة ١٨

وعجيب جدا أن يستكبر الابراشي بك طلب المجني عليه واستعمال الرأفة واستمر في دفاعه عن المتهم وطلب أخيرا استعمال الرأفة

وجاء بعده الاستاذ وجدي بك فافتتح دفاعه بهذه الكلمات (نظرت النيابة الى المتهمين نظرة الساخط لا نظرة المحقق العادى . نحن نعلم بأن الجريمة فظيعة وخصوصا لانه استعملت فيها القنابل . ولكن لا يجب ان نغمض العيون حتى لا نري كيف كانت حالة البلاد وقت حدوثها . . ان المتهمين لا ينظرون الى مصالح ذاتيه ولا وظائف ولا نياشين ولكنهم [illegible] مبدأ معينا وينظرون لمصلحة المجموع وسواء كان هذا العمل خطأ او صوابا فهو يدل على مبدأ . . . تقول النيابة ان الصحافة مفتوحة الابواب لنشر الاراء والمناقشة ولكن الصحافة غير حرة . . . اعطونا صحافة حرة لا ترتكب جرما سياسيا مثل هذا .. فى هذا اليوم الذى تتكلم فيه النيابة عن حرية الصحافة ووجوب الالتجاء اليها لدفع الحجج وبسط الاراء اقفلت الحكومة جريدتين من جرائد الامة (الوطن والافكار .)

ثم لام النيابة لاحضارها الشهود مكبلين بالحديد وارغامهم على الشهادة ارغاما مع عدم مطابقة هذا لأبسط مبادىء الحرية وبخاصة وهم ليسوا فى عصور الهمجية بل فى القرن العشرين . . وأتم الاستاذ دفاعه وطلب براءة المتهمين من هذه التهم

ثم وقف الاستاذ أبو شادى بك وتكلم واسهب قال عن الاول أنه ارتكب الحادثة لاعتقاده ان في ذلك منفعة الوطن والدفاع عن الوطن كالدفاع عن الحياة فلو قتل الانسان شخصا اثناء دفاعه عن حياته لا يعاقب فاولى ان لا يعاقب الجاني من اجل جرمه لانه كان يدافع عن وطنه ... ثم تكلم عن سوء تصرف الادارة قائلا (ان رجال الادارة يزفون من وقت لاخر عروسان من عرائس تلفيقاتهم ولا اظن انكم نسيتم قضية أمام واكد (العدد ١٨٠ من الجامعة) الذى ظهرت براءته ولايزال مسجونا حتى الان ولم يطلب له العفو بالرغم من أن المستشار الذى أصدر اليه الحكم هو وزير الحقانية الحالي . . . واستمر الاستاذ في دفاعه فشرح ظروف الحادث ومبرراته وطلب للمتهمين البراءة

رفعت الجلسة للمداولة ثم عادت للانعقاد وطلب الرئيس من الحاضرين السكون وتلا الحكم القاضى ببراءة الشيخ خليفه وسجن الشيخ سيد على ١٠ سنوات مع الاشغال . اما شكرى فقد حكم عليه بالسجن غيابيا ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة وقابل الجمهور هذا الحكم بالهتاف للعدالة واشترك المتهمون في التصفيق .

ابراهيم حسين العقاد

قصة قصيرة

سقوط الشباب

صديقي القديم

قد يسوؤك أن تعلم أن كتابتك الى لم تجلب لنفسى شيئاً من السرور .. كما كنت تأمل . . بل على النقيض . . لقد هيأت لى جوا من الذكريات القديمة المحزنة .. التي كنت أفضل أن يظل ستار النسيان حائلا بيني وبينها . .

لقد نسيت الماضى .. أو تناسيته .. ووجدت فى ذلك كل السلوى وكل العزاء ولم أعد أذكرك .. بل لم اعد أسمح لشخصك أن يحتل جزءا .. ولو صغيرا من تفكيري ، فلست أرغب فى أن أتذوق الغرام .. الشاب ! كما شئت أن تدعو العلاقة التى كانت بينى وبينك . . والتى كنت تأمل أن تعود .. وأنت تتهكم على زوجي الذى جاوز الخمسين.. وتسوق لى حوادث « انتصار الربيع » تلك المسرحية الهنغارية . . التي قرأناها سويا .. والتى تدور حوادثها حول شاب خدع فتاة ثم لفظها أهلها .. لتسقط بين ذراعى رجل عجوز . . لم يستطع أن يحتفظ بها أمام إغراء الشباب .. ها أنا أعيد حوادثها عليك لتفهم أنى قرأتها جيدا ..! قد تكون المسرحية صادقة .. ولكنها لم تصدق حيال ما أنا فيه .. اني قانعة لا أتطلب المزيد .. انى مكتفية بهذا العطف الذي يغمرنى به زوجي .. بعد أن حرمت من حنان الاهل والاصدقاء.

ان شبابك لا يستطيع أن يجذبني أو يحرك عواطفي.. ثم ماذا تعني بقولك أنك رأيتنى معه فى الطريق فحولت عنا وجهك .. وأنت تستعرض صور الماضى أى ماض ملوث . . هذا الذى كنت تستعرضه .. والذي تحدثت عنه كثيرا فى خطابك . . ان تلك الايام . . التى تؤلف ذلك الماضى . . والتى صادفتك فيها .. والتصرفات والاعمال التى صدرت منك خلالها ..والنتيجة الرهيبة التى انتهت اليها لا تشرفك .. لا قليلا ولا كثيرا .. إن لم تكن قد اسقطتك امام الذين عرفوك . . وستحط من شأنك امام الذين سوف تعرفهم ويعرفون ماضيك .. ثم . انك تشفق وتأسف .. ان هذه الشفقة وهذا الاسف كان ظهورهما مجديا ونبيلا لو ان ذلك كان منذ عامين . . حين اقترفت فعلتك الشائنة . . وهربت من أمامى كاى لص .. قذر .. وتركتني ابحث عن العطف .. فأجد الصدور منه مقفرة .. والطعام فلا أجد اليه سبيلا .. فلبثت مدة اتنقل بين ذئاب الناس كاي امرأة مجهولة الاصل والصفات .. كامرأة تنوء تحت ماض حافل زاخر . . نعم طفت فى جهات كثيرة .. وقابلت أناسا كثيرين أترى ؟ أى دنيا قذرة عشت فيها .. بسببك وأى وحل تمرغت فيه .. وأنت ناعم . . . لا يهتز لك جفن ولا يتحدث عنك الناس .. كاى رجل شريف أتري أى أنانية دنيئة دفعت بك لأن تضحى بى .. فى سبيل لا شيء ! لأجوب الطرقات وراء الطعام .. ثم تعود فتحاول أن تستعيد صداقتى . . . لاستعيد انا شقائي . .

انى في عالم حنون من الاحلام السامية .. انى سعيدة مع الرجل .. الذى انتشلنى من ايدى الناس . . ورفعني من الشارع .. وجعل منى سيدة فى المجتمع انى أحبه بكل ما فى هذه الكلمة من اخلاص. ونبل.. وأرفض اليد التي تمدها الى كما أطرح أى ثمرة عفنة لتدوسها الاقدام . .

لم أكن أتصور انك تجرؤ على الكتابة الى . . ولم يكن خيالى ليذهب.. الى حد أن أكلف نفسى مؤنة الرد عليك.. ولكنها رغبة حارة في أن أعرض لك الماضي ثانية .. لئلا تكون قد نسيت حتى لا تعود الى الكتابة .. فتذكرنى بشخص لا أكن له غير البغض والاحتقار

زينب

سمير فهمى

اراء حرة

هل يمكن ان تنجح راقصه مصرية بأوروبا ؟

مع الراقصة جمالات والمنولوجست فتحيه محمود

هي أمنيـة تجول دائما فى صدور بعض راقصاتنا اللاتي يتقاضين مايقرب من الخمسين قرشا فى الليلة عن ثلاث أو أربع رقصات فى صالة من صالات الغناء والرقص كحد أعلى لمرتب محترم أمنية تدفع بالراقصة الي أن تجلس وتفكر وتفكر طويلا فيما يمكن أن تنال من حظ ومجد وسعـادة اذا هى أقدمت وسافرت الي الخارج . . حيث هنـاك ولا شك قوم يتعشقون الناحية المصرية ويحبون أن يروا كل شيء مصري . . ومصرى صرف . . لما يثير ذلك فى صدورهم عن الشرق من ذكريات قرأوها أو سمعوا عنها ! ..

وقد كان لظهور الروايات الراقصة الكبيرة والاستعراضية فى السينما واعتماد كثير من المخرجين الاجـانب على ابراز نواح شرقية عديدة فى تلك الروايات الراقصة والاستعراضية ما شجع راقصاتنا على التفكير فى السفر الي الخارج .. ليقمن بتلك الادوار الشرقيـة . . علي أصولها .. بدلا من أن تقوم بها راقصات أجنبيات .. وأنه مهمـا كانت تأديه الراقصات لمثل هذا النوع من الراقصات فانهن بلا شك ناجحات لأنهن شرقيات ومصريات

وقد كانت الراقصات الاجنبيات فى الواقع أجرأ وأمهر من راقصـاتنا المصريات لأن هناك بعضهن ممن انتهزن مقاربة لون بشرتهن أو شعرهن مثلاالى الشرقيات . وأطلقن على أنفسهن أسماء مصرية . ورقصات شرقية ونلن الشهرة والنجاح الكبير على هذا الاساس وبهذه الطريقة .

***

سألت الراقصة جمالات وهي راقصة مجتهدة ماهرة من راقصات كازينو بديعه



الراقصة جمالات

تحاول الان ان تمارس نوعا جديدا من الرقص . أن تبدى لي رأيها فى سفر الراقصات المصريات الى أوربا للعمل هناك فأجابتني بسرعة عجيبة أن ذلك في الواقع أمر من أهون الامور كما هو من أصعبها فى الوقت نفسه.. فالسفر فى حد ذاته سهل . ولكن النجاح في ممارسة العمل هناك يحتاج الى أجتهاد وذكاء وقدرة قلما توجد فى راقصات مصريات كثيرات فسألتها عمن يمكن أن ترشحها من الراقصات المصريات المعروفات لهذا الغرض .. وقبل أن تجيبني عن سؤال تداركت الامر فى خبث وقلت

— بعدك طبعا أنت !! ..

فقالت

— بعدي ! . أفضل بعدى الراقصة حورية محمد لأنها الوحيدة الان التى يمكن أن أعتقد أنها تمثل الرقص الشرقى والمصرى الصميم. وحبذا لو كانت بشرتها تضرب الي الاحمرار قليلا فان ذلك يكون أدعي الى نجاحها.

وعادت جمالات بعد ذلك الى الحديث عن نفسها وعن حظ الراقصات المصريات

اللاتى كتب عليهن أن يعملن فى مصر دائما فقالت أنها أنها اندمجت في سلك الصالات والرقص — لأنها فى الواقع تعشق هذا الفن و تقدسه .. وأن من الممكن لها أن تستغنى عن العمل فى الصالات بتاتا ولكن حب ذلك العمل يتغلغل فى الواقع فى نفسها .لذلك فهي تجد صعوبة أذا هي أرادت أو فكرت فى أن تهجره وتود أن تحظى فى القريب بنجاح يعادل نجاح الراقصة الامريكية الفاتنة جنجر روجرز . . التي ظهرت فى (الكاريوكا) ! . .

ووددت أن أسأل جمالات . سؤالا فنيا رقيقا عن مسألة الاستعراضات المسرحية الكبيرة التي ينوى البعض تقديمها الي الجمهور في الشتاء القادم — وقد سرتنى اجابة الراقصة جدا لما انطوت عليه من فهم مثل هذا الموضوع الدقيق .. فاخذت تفسر لى أولا ما يجب أن يتوفر فى ذلك النوع الجديد فى مصر المعروض فى الخارج من شروط وابتدأت فى نقدها وكم كانت قاسية عندما عرضت لزميلاتها من الممثلات والراقصات فى الصالات . . اللاتى تعتقد جمالات أنهن لا يصلحن لعمل الاستعراضات الكبيرة التى تحتاج الى مهارة ورشاقة في الحركات وفهم سريع لما يعهد اليهن . . وقالت .

— والا قل لى . بالله . . هل من الممكن أن ينجح أى استعراض مهما كان اذا وجد فيه من الراقصات من لا يقدر أن يضبط حركاته ويفهمها ..مثل نعيمة (ولعة) أوفردوس شلبي .. وسعاد . الخ !) وختمت قولها بانها لا تتوقع النجاح التام لمثل تلك الاستعراضات فى مصر على وجه الخصوص .. وبها ما بها من أرتستات هذا الزمن .. والصيف ! . .

* * *

ولما سألت المنولوجست المعروفة فتحية محمود عمن ترشح من الراقصات المصريات للعمل فى الخارج . . أجابت في دون تردد ..

أرشح زميلتى بيا .ولكن بما أن بيا ليست مصرية صميمة . . فاني لا أتوانى بعد ذلك فى ترشيح الراقصة المصرية حوريه محمد !

وقالت ان نجاح الراقصة في الخارج لا يرتبط فقط بمسألة مهارتها فى الرقص والفن . بل يحتاج الى الحظ الكبير والي نوع الجمهور الذي سيراها . فربما تسقط راقصة ممتصرة بينما تنجح أخرى أقل منها فنا ودراية ومهارة !

ولما طلبت منها أن تدلى الى رأيها عن فكرة الاستعراضات المسرحية الكبيرة التى سيبدأ بها البعض الموسم القادم يستأثرن به حبذت الفكرة جدا . وقالت أنها شخصيا ترحب بها. ولو أنها كمنولوجست لا يكون لها فيها مجال كبير .. ولكنها تعتقد أن فى ذلك أعلاء للفن والموسيقي وان الجمهور لا يمكن أن يستغنى عن المونولوجات . والمونولوجست . بالمرة وقالت .

انى أود دائما أن أكون طوع الجمهور وأن اكون محبوبة منه قبل أى شيء آخر . وأتمنى ذلك اليوم الذى اكون فيه محبوبة من الشعب المصرى كما يحب الشعب الامريكى « روبي كيلر » بطلة (الشارع ٤٢) التي اعتبرها المثل الاعلى !

إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة في غرفة الحرر

Dame des environs

جلمبو نو بولو

لا أخفى عنك أنى فى باديء الامر أعجبت إعجابا شديدا بصاحبة الرسالة التي تقرأ لبريفال والتي تنتقدنى لأنى (خسرت) سواء كقاص أو كصحفى لأنى (أتعثر فى قصصى وان كثرة انتاجي قد قوضت بقاية رأسى فأصبحت كجمجمة فارغة تتثاءب في أرجائها بضعة افكار قديمة تخرج للناس كل يوم في لباس جديد وتحت عنوان جديد) كما اشتد اعجابي عندما علمت ان تلك السيدة القارئة زوجة مصرية لزوج تعرف كيف تدفع السأم عنه اثناء مرضه بقراءة دراسة عن جلالة الملك فؤاد فى عدد قديم من مجلة Le mois ولقد فكرت توا فى ان اطلب اليك — وعلى صفحات هذا الباب — ان تفكرى يوما فى ان تكتبي كما فكرت كثيرا فى ان تقرئي فمن النادر ولاشك ان يعثر الصحفي منا في مصر على سيدة شابة لها تلك الثقافة وذلك الاسلوب الرشيق المنمق كانه محفور على ورق الرسالة بابرة من ابر الآجور.. انها صفات قلما اجتمعت لمصرية !.

ولكن ياللخيبة ياسيدتى! لقد انحط الخيال السامى الذى غذته رسالتك الحضيض عندما قرأت فى ختامها الى أنك تركت زوجك المريض بتصلب الشرايين وحيدا فى منزله المطل على الكورنيش في جليمونوبلو وذهبت فى الساعة الثالثة من ظهر يوم من أيام الاسبوع الماضي الي أتنيوس لكى تتركين قبعتك يحملها الهواء إلي مائدة شاب غريب حتى تتيح لك فرصة التحدث اليه عني وعن أشياء أخرى ؟

إن الزوجة التى تهجر زوجها وهو يعاني ألم المرض لكي تذهب فى الهجير لتتحدث كراقصات (العلب الليليه) إلى شاب غريب ليست جديرة حتي بأن أجيب عليها هنا لاأن أتمني بأن تزاملنا فتقرأ كثيرا لتكتب قليلا !أوه ياسيدتى كم كنت أود أن تهاجمي امرأة غيرك إذن لاستطعت أن أدافع عن نفسي ... أما أنت .... أى مجنون ذلك الذي يقبل أن يشترك معك فى مناقشة ما!!

ت. القاهرة

آسف جدا إذ تأخرت فى الرد عليك لست طبيبا حتي تسألني رأيى فيما إذا كنت تجرى العمليه أم لا ولكنني مع ذلك أحس بميل غريب إلى ذلك النوع من المغامرة الصحيه. إن الجمال. جمال الوجه والقامة قد ابتكرت العمليات الجراحية لخلقه أو تكملته والسيدات يقدمن كل يوم بالمئات على اجراء عمليات الجمال دون خوف فلم تخشى أنت ياسيدى إجراء عملية فى العنق مادام طبيبك يقرر انها الطريقة الوحيدة لعلاجك تشجع وإلا فقد كان فى مكنتك أن تسأل احدا غيري فقد صادقنى مبضع الجراح منذ طفولتي ومع ذلك فانني مازلت حيا ارزق

سحاب — الجيزة

وصلتنى قصة (أنيس طيفك) سأقرؤها ولكننى ألفت نظرك ونظر غيرك منذ الآن الي أنكم لا تزكون ما ترسلون من قصص عندما تخبرونني بأنكم تأثرتم فى كتابتها بأحدى قصصى كما أخبرتني بأنك تأثرت بقصتى «الهام»

انى أريد شيئا جديدا أصيلا. فلو ظهرت الجامعه وكل القصص المصرية التى تنشر فيها بروح واحدة فانها تكون خيبة صحفية ولاشك. ان الناس يعيبون علي انني اكرر نفسي فلم تكرر أنت رجلا يكرر نفسه !؟

آنسه T.H الجيزة

أصارحك باننى لم أفهم شيئا من رسالتك ؟ هل لى أن أرجوك التكرم بترجمة هذه الرسالة ترجمة أخرى بأسلوب آخر يمكن أن افهمه

المنكوبة

بقية المنشور على صفحة ٦

— وانا راخر كنت باحبك.. باعبدك كنت معتقداني مش حاجد واحدة ثانية تليق انها تكون زوجق غيرك . . انما دلوقت غيرت رأيي . — فتشبثت بكتفيه ثم صحت باكية

— ليه ياسامي .. أنا عملت حاجة؟

— لا.. انما جوازنا ماينفعش دلوقت أنا أقول لك بصراحة ياعصمت وما تزعليش . . طول عمرى كنت ناوى أجوز واحدة ماتسلمش بسهوله ... انق ضحيتي لي النهارده لأنك بتحبيني . مين عارف ؟ بكره يمكن تحي واحد تانى .. وبعدين لما تكوني مراتي . ابقى اعمل ايه .. مش ممكن . . !

وكان العامل قد أحضر له الحذاء اذذاك فأسرع بادخال قدميه فيه ثم تزحلق به مبتعدا عنى .. وأنا أنظر اليه مذهولة . . يتصبب منى عرق بارد خيل الى ان الدم ينزف من قلبي .. بل أحسست اذذاك كأني شاة غدر بها راعيها فطعنها من الخلف طعنة نجلاء ..!

ولم أشعر الا وأنا أجر ساقى جرا الي الخارج ثم ألقيت بنفسى الي أول عربة صادفتني وعدت الى المنزل ..!

لقد ذعرت عمتي ليلتئذ عندما رأتنى داخلة .. أبكى وأنا منكوشة الشعر .. ولم أستطع اذذاك الا أن أخبرها بكل شيء . . فهزت سكينة رأسها وهى لاتستطيع حبس عبراتها المتدفقة على وجنتيها ثم قالت لى وهى تشهق بالبكاء

— ماقلت لك ياعصمت . . ما قلت لك يابنتي . . دانتي وصية أبوكي في تربته . . !

ثم جذبتني من يدى كما اعتادت أن تجذب أم ابراهيم ، الغسالة الضريرة ! فأدخلتني الى غرفتها وأغلقت خافي الباب كأنها تخشي أن يطلع أحد على العار الذي لوثت به شرف الأسرة . .

وبعد بضعة أسابيع كان منزلنا أثناءها في شبه حداد أليم . جاءتني عمتى يوما وأخبرتنى أن أستعد وارتدي ثوبا من ثياب السهرة . فلما سألتها عن السبب أجابتنى

— حنكتب كتابك الليلة دي ..

فسألتها وأنا شاردة الفكر

— ازاى ياتيزة ؟

— اتكلمت مع عبد الكريم بيه علوى ابو سامي وقلت له بلاش فضايح وقضايا واتفقنا على كتب الكتاب الليلة دي

— فسألتها في دهشة

— على سامى ..؟ – فرمقتنى بنظرة أليمة ثم تركت الغرفة دون أن تجيبنى

وفي مساء ذلك اليوم أقبل سامى وأبوه الى منزلنا واستدعى المأذون الذى حضر في هدوء كأنه أقبل لتلاوة القرآن فى مأتم . ! وتم عقد زواجي بسامى علوى .. الذي لم يكد يوقع العقد حتى أسرع بمغادرة المنزل دون أن يصافحنى وقد ظللت بثوب العرس اشخص اليه وهو يبتعد ثم وهو يهبط درجات السلم الكبير التهمه بنظراتي حتى اختفي فعدت الي غرفتى .. ابكى وانا أتلقي نظرات السخرية والرثاء التى كانت تصوبها الى المدعوات من قريباتي

لقد كنت أحبه حتى بعد كل ماحدث ولقد شعرت بفرح خفي لانني رأيته بعد ان حرمت من رؤيته مكرهة بضعة أسابيع . . .

وتوقعت أن يعود فى المساء . فقد أصبح زوجى ولكنه لم يعد قط حتي ولد ابنى ... وابنه .... سمير . . ولقد كانت أول جملة هي تلك التي سمعتها من «الحكيمة» بعد أن أفقت من آلامى اذ قالت لعمتي فى حسرة أليمة

— ماتشوفي أبوه فين ياهانم .. ايه ده مش ييجى يشوف ابنه القمر ده بس عشان الناس تبارك له . . . ؟

فاحنت عمتى رأسها الى الارض ولم تجب وضممت أنا طفلى الى صدرى ثم أدرت رأسى الي جهة الحائط وأجهشت بالبكاء ... !

وعادت «الحكيمة» تكرر سؤالها

— هو المولود مالوش أب والا إيه

فاجابتها عمتى وهى لاتزال تطرق الي الأرض

— لابس مسافر ياست الحكيمة !

— ما تبعتو له تلغراف ... قولي لى عنوانه فين وأنا أبعث له .. والنبي الشابة صعبانه على اللى تشوف اللى شافته ده كله وجوزها غايب

وأرسلت عمتي الى سامى برقية فى عزبة أبيه بمركز سنورس . العزبة التى انتقل اليها بعد أن تكرر سقوطه فى مدرسة المعلمين العليا ففضل أبوه أن يبقيه الي جانبه هناك لكى يعنى بزراعته فانتهزها فرصة وغادر القاهرة لكيلا أرهقه بكثرة سؤالي عنه !

ولكنه لم يجب ... ولم يحضر ... لم يحضر لرؤية ابنه الذى كان يشبهه شبها عجيبا ... !

ولما بلغ سمير الشهر السادس من عمره ارسلت لأبيه صورته . صورة جميلة رائعة له جالسا على مقعد كبير وفى فمه تلك القطعة من المطاط التى تشبع نهم

الأطفال وتلهيهم عن البكاء . وقد أمسكت يدي به من الخلف خشية أن يقع !

صورة كان يمكن أن تفخر بها أية مجلة من مجلات الاطفال اذا نشرت على غلافها . كما كان يمكن أن يزهو بها مخترعو اغذية الاطفال الصناعية اذا قبلت ان ادعى بأن سميرا يتناول منها . ولكن سامى لم يتأثر . . ولم يحضر !

فخطر لي أن اكتب الى والدته . كنت أعلم أنها سيدة تركية من أسرة طيبة نالت قدرا من العلم فى وقت لم يكن من الجائز فيه أن تتعلم الفتاة . فكتبت اليها دون أن يسبق لي أن أعرفها أو أراها وقلت انني يجب أن أعرف موقف ابنها من ابنه والا فأنني سأتركه له ثم انتحر . ووضعت داخل الخطاب صورته

ولقد كانت «حماتى» من الطيبة الي حد أنها أجابتني بكلمة رقيقة قالت لي فيها

«لم أستطع أن أحضر يا بنتي لرؤيتك من قبل لأنني كنت خجلى من موقف ابني . . ان سامى قد تغير فى المدة الاخيرة تغيرا عجب له أبوه وعجبت أنا لا أخفى عنك يا بنتى أنه أضاع مستقبله الدراسى فتكرر سقوطه فى مدرسة المعلمين حتى فصل وأبقيناه معنا فى العزبة هنا . الامر الذي ما كنت أريد أن يقع قط .. ولقد اعتاد أن يسهر فى سنورس الى ساعة متأخرة من الليل .. أحيانا حتى الصباح . وقد اتصل بي أنه يقامر ويشرب ويعربد عربدة اصبحت مصدر شقائى . ولذا اسألك . . لم لا تحضرين الى هنا يا بنتى ؟ انني اريد أن تحضرى وأن تفهميه انه مكلف بالانفاق على تربية ابنه اكثر من عمتك . وانك لا تستطيعين أن تظلي عالة عليها ما دام لك زوج تحملين اسمه »

ولقد فرحت بهذه الرسالة فرحا شديدا وسافرت الى عزبة علوى بك بسنورس . . ومن الواجب هنا يا سيدي أن اذكر لوالدى سامى انهما احسنا استقبالى . الامر الذي كنت أشك فيه كثيرا على الاقل بالنسبة لوالد زوجى خصوصا وهما يعلمان جيدا الظروف التعسة التي تم فيها زواجى وقد افهمانى أن زوجي لا يعلم شيئا عن قدومى فلما عاد الي العزبة من «المركز» أخبرته والدته وطلبت اليه أن يذهب ليرانى فى الغرفة التي كنت أنتظره فيها ولم يكد يقع بصره على حتى وقف برهة قصيرة ثم هز رأسه وقال

— انتي هنا ؟ — فصحت وأنا أتقدم اليه

— سامى . . . — ولم أستطع أذ ذاك ان أغالب دموعى . فبكيت ولما رآنى ادنو منه قطب جبينه وانتهرنى قائلا

— أنتي جاية هنا تعملى أيه ! عاوزه إيه

فرفعت رأسى اليه . . ولم أدر كيف أجيبه . . . فشهقت بالبكاء . . كنت صغيرة السن يا سيدى فلم اعرف كيف اتصرف .. لقد كنت استطيع ان أثير احترامه أذا كنت أعجز عن الفوز بحبه .. ولكنه عند ما رآنى أبكي لم يعبأ بى بل هز كتفيه ثم غادر الغرفة .. وصوت بكائي يلاحقه ...

وظللت ثلاثة أيام لا أراه ألا صدفة فى الحديقة الريفية .. أو فى ردهة الدار .

وفي اليوم الرابع سمعت والده يسأله فى لهجة غضبى

— أنت مخاصم مراتك وألا أيه ياسامي ؟ — فأجابه

— ليه يعنى ... !

— شايفك ما بتقعدش معاها ولا بتكلمهاش

— حاقول لها أيه أهى متلقحة .. ؟

فلم يكد أبوه يسمع ذلك حتى صاح في وجهه

— أنت قليل الادب ما تربتيش .. لو كنت عرفت المسؤولية من صغرك ما كنتش تقول كلمة زى دى .. أنا ربيتك ع العز ما تمرش فيك . . أدى انت خت فى المدرسة وقعدت ف بيتي زى الولايا .. وكمان عاوز تخيب البنت جنبك

— أمال حاعمل لها أيه !

— لازم تفكر فيها وف ابنك ...

— يعني أيه

— شوف طريقة تكسب بها رزقك .. هو أنا حافضل لك طول العمر

— يعني حضرتك بتطردني ؟

— أيوه . . لازم تشقى عشان تبقي راجل زى ما شقيت أنا ! . خد مراتك وأبنك واخرج

— حاضر .. أنا ماليش قعاد ف البيت بعد كده ..

ثم خرج بسرعة واتجه الي غرفته وأخذ يفتح دواليبها ويخرج ثيابه ... وأنا أتشبث بابنى واضمه الى صدرى باكية ...

بقية قصة (المنكوبة)

فى الأسبوع القادم



انه فى يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية بني مزار مركزها

سيباع علنا منقولات مثل كنبه خشب عاده وعليها ليانه بوجه قماش ومسندين وتكيتين وترابيزة وسط وعليها رخامه مدوره و٨ كراسي افرنكي منجدين بالجوخ مشجر وماكينة خياطة سنجر ومنقولات نحاسية وأشياء كثيرة أخرى مبينة بمحضر الحجز

ملك حبيب افندى بطرس من ناحية بني مزار نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ١٦٦٠ سنة ٩٠٩ عابدين

بناء على طلب محمد افندى الشنتناوى بمصر وفاء لمبلغ ١٠٩ ج و ٣٧٠ م بخلاف المصاريف الرسمية والفوايد

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ١١ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٧ بناحية عزبة حسن الحشت تبع ناحية كوم والى مركز بني مزار

سيباع علنا محصولات زراعية ١٢ ط وواحد فدن مزرعة قطن بحوض الدائرة ن ١١ مبينة المقادير بمحضر الحجز بتاريخ ٢٧ اغسطس ٩٣٤ ملك شهات قزمان من الناحية نفاذا للحكم ن ٨١٧٢ سنة ١٩٣٥ بني مزار وفاء لمبلغ ٨٨٠ م و ١١ ج بخلاف رسم هذا وأجرة نشر

كطلب المعلم جاد برسوم من ناحيه قلوصنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٧ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية له اذا لزم الحال بشارع الزهار رقم ٤٥ بالقللي قسم الازبكية بمصر

سيباع علنا بيانو ماركة لونكي وكرسي بيانو مستدير مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٣ فبراير سنة ٩٠٥ ملك المرحوم نجيب بك تادرس جوهره نفاذا لحكم محكمة مصر الاهلية فى القضية ن ١٥٨٩ سنة ٩٣١ كلي وفاء لمبلغ ٣٥ج مصرى بخلاف المصاريف

بناء على طلب فؤاد افندى كامل وآخرين مقيمون بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٤٨

انه فى يوم ٦ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الدير الغربى وزمامها مركز قنا

ويوم ٨ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال

سيباع علنا ملطية رومى وأربعة دجاجات بلدى عتقي وبرده صوف نسواني وأشياء أخرى تعلق الحرمة حليمة محمد بدران من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الاهلية فى القضية ن ٣١٩٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٢ قرش

كطلب عبد الحافظ أبو الحمد وآخر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٤٦

انه فى يوم ٣ غسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية لها اذا لزم الحال بشارع ايوازيك قسم أول السويس

سيباع علنا منقولات موضحة الاوصاف بمحضرى الحجز التوقيعين فى ١٣ و ١٤ مايو سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم المدني نمرة ٦٦٩ سنة ١٩٣١ السويس ضد يوسف محمد يوسف واحمد حمود يوسف من السويس

وهذا البيع كطلب السيدتين نجيه محمود محمد يوسف وأخرى بالناحيه وفاء لمبلغ قدره ٣٦ م ٢٩ ج خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٧ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بحارة النصاري بدرب الاسطى نمرة ١٩ بمصر

سيباع علنا الاشياء السابق الحجز عليها بتاريخ ٧ يوليو سنة ١٩٣٥ بمقتضى حكم محكمة مصر الاهلية فى القضية ٦٩٢ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٠م و ٧ج لصالح الست فريده على سيد احمد بصفتها ضد طه على وآخرين بخلاف رسم النشر والتنفيذ وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

جناية رأفت هانم

قصة مصرية جديدة «للمحرر» في العدد القادم

الجامعة



العدد ١٨٣
السنة الخامسة
الخميس ١ اغسطس
سنة ١٩٣٥

فرانسيس دريك
ملكة الجمال سنة ١٩٣٥
فى هوليوود